

الانتخابات الأمريكية الى أين



نرمود سليمان

التتمة الصفحة ٢

إنها المرة الأولى في التاريخ الأمريكي ينقسم فيها الشعب بشكل عامودي أو شاقولي، نتيجة للعنف السياسي الذي شهدته الولايات المتحدة الأمريكية منذ دخول الرئيس الأمريكي الأسبق اوباما البيت الأبيض، وازداد هذا العنف في عهد ترامب، الرئيس السابق، ولم يتوقف في عهد جو بايدن؛ بل ازداد بشكل أعنف وأقوى، ويعود سبب ذلك إلى عوامل عدة أهمها:

- الهجوم على الكونغرس الأمريكي، المقر الأساسي للديمقراطية الأمريكية عام ٢٠٢٠.
- عدم اعتراف ترامب بالانتخابات الأمريكية عام ٢٠٢٠.
- اتهام ترامب بتهم جنائية كثيرة وصل عددها إلى ٣٤ تهمة.
- محاولة اغتيال ترامب الفاشلة في ١٣-٧-٢٤.

هذه العوامل وغيرها أدت إلى هذا التخندق الحاد بين الشعب الواحد. ترامب يعتمد على الشعبية في سياسته، وتحولت الترامبية إلى ظاهرة يتفاعل معها ملايين الأمريكيين.

نظرية "الفوضى الخلاقة" والاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط



نجم الدين كياض

التتمة الصفحة ٢

مع نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين. انطلقت فكرة الفوضى من المجتمع السياسي الأمريكي المعروف بالمحافظين الجدد. وهم فريق من الأكاديميين والسياسيين. استطاع التغلغل في كل مرافق القرار الأساسية لإدارة الرئيسين جورج بوش الابن والابن، حيث أسموهم صقور البنتاغون. وأكدوا على إعادة صياغة المفاهيم التي تركز عليها سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية.

تتمة العدد السابق:
حاولت الولايات المتحدة الأمريكية استثمار حالة "الفوضى الخلاقة" تاريخياً في عدة أماكن من العالم خاصة شمال إفريقيا والشرق الأوسط. إن مصطلح "الفوضى الخلاقة" قريب ومشابه لمصطلح "الهدم البناء" (creative Destruction) في علم الاقتصاد. عرّفه عالم الاقتصاد جوزيف شومبيتر. هي عملية ثورة صناعية في البنية الاقتصادية من الداخل. أي تدمير البنية القديمة مع خلق بنية جديدة أكثر انفتاحاً.

انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي وصعود اليمين المتطرف



محمد إقبال داود

التتمة الصفحة ٣

شهدت الانتخابات الأخيرة للبرلمان الأوروبي تقدماً كبيراً للأحزاب اليمينية المتطرفة والمشككة في الاتحاد الأوروبي، مما قد يؤدي إلى سيطرة تحالف يميني شعوبي على البرلمان لأول مرة في تاريخه. جاءت هذه المكاسب في ظل موجة من الاستياء العام تجاه القضايا الاقتصادية والهجرة والسياسات البيئية الصارمة وسياسات دول الاتحاد في الحرب الأوكرانية الروسية التي شكلت استياءً شعبياً. تأتي هذه الأحزاب بقوة في دول مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا، حيث تتصدر الأحزاب اليمينية المتطرفة النتائج الانتخابية في هذه الدول الهامة داخل الاتحاد الأوروبي. هذا التصاعد يعكس تحولاً أكبر في الاتجاه السياسي داخل الاتحاد الأوروبي، حيث يعبر الناخبون عن استيائهم من الوضع الراهن والسياسات التقليدية للأحزاب الحاكمة.

حول العفو العام الصادر من (الإدارة الذاتية) المتطرف



الدكتور محمد جمان

التتمة الصفحة ٢

صدر عن مجلس الشعوب الديمقراطي للإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا قانون عفو عام بتاريخ ١٧.٠٧.٢٠٢٤، والذي يستند إلى أحكام "العقد الاجتماعي".

الإعفاءات القانونية من الناحية القانونية، هناك نوعان من الإعفاءات:

- العفو العام: - يصدر بقانون. - يشمل الجرائم وليس أسماء المتهمين والمحكومين. - يحو الجريمة وآثارها وكأنها لم تكن.

صدر عن مجلس الشعوب الديمقراطي للإدارة الذاتية لشمال شرقي سوريا قانون عفو عام بتاريخ ١٧.٠٧.٢٠٢٤، والذي يستند إلى أحكام "العقد الاجتماعي".

الإعفاءات القانونية من الناحية القانونية، هناك

العلاقات التركية/السورية إلى أين؟



بقلم: فؤاد عليكو

مصير الملايين من المواطنين للمجهول. وإذا ما أقدمت تركيا على خطوة كهذه، فعليها أن تتوقع الأسوأ، لأنّ العمليات العسكرية بين الطرفين ستستأنف وسيتدفق ملايين اللاجئين إلى الحدود التركية واجتيازها جراً ذلك، مما يزيد الوضع تعقيداً. هذا ما لا تستطيع تركيا قبوله وتحمله، وهو معارض تماماً لفكرة إعادة اللاجئين في أراضيها وسوف ينطبق عليها المثل الشعبي (بدلاً من أن يكحلها عماها).

أما بالنسبة لمنطقة شرق الفرات ونقصد منطقة سيطرة قسد، فهي تحت النفوذ والحماية الأمريكية، ولا يملك النظام القوة في إعادتها إلى نفوذه دون موافقة أمريكية، وهذا غير متاح حالياً أيضاً. لكن جل ما يستطيع النظام هو عقد تفاهم مع تركيا على (الورق) بالسماح لها بالتوغل بعمق ثلاثين كم مقابل تمكينها من إدارة هذه المنطقة أمنياً وإدارياً، وذلك بممارسة تركيا الضغط على أمريكا للقبول بهذا التفاهم بين الطرفين. وعلى الأرجح هذا ما تريده تركيا في المرحلة الحالية، لأنها توفر الغطاء الشرعي من النظام لتدخلها في منطقة قسد، وهذا ما يشكل إجحافاً كبيراً لأمريكا، خاصة وأنّ الأخيرة سبق أن اتفقت مع تركيا في 2019 بالسماح لها بالتوغل مسافة 30 كم. كما يمكن لتركيا المساومة على جبهة النصرة والتخلي عنها وتمكين النظام من السيطرة على خط حلب-اللاذقية وتسليم مدينة إدلب للنظام مقابل ضمانات روسية بعدم التعرض للأهالي في تلك المنطقة وضمان عودة اللاجئين إلى مناطق أخرى من سوريا، ومن ثم يستمر الحوار مع ملف الانسحاب التركي والمعارضة الموالية لتركيا.

خلاصة القول، نحن أمام مشهد مختلف بالنسبة للعلاقات التركية/السورية عنوانه التفاهم على ملفات معقدة والتي تتطلب وقتاً وجهداً كبيرين.

المظاهرات ضد تركيا وحرقت علمها من قبل المتظاهرين، زاد من منسوب الكراهية لدى الشارع التركي وأخرج حكومة العدالة والتنمية أمام جمهورها، واستغلّت المعارضة هذا الوضع لتحجيش الشارع الشعبي التركي ضدها. كل هذه العوامل دفعت تركيا إلى مراجعة سياستها في التعامل مع النظام السوري بطريقة مختلفة بعيداً عن الاشتراطات السابقة بربط التعامل مع النظام السوري بالحل السياسي المنشود. كما أنها وجدت عدم جدوى محاربة PKK دون التفاهم مع العراق وسوريا. لهذه الأسباب كان لا بد من التحرك على هذا المسار. وقد حقّق الرئيس التركي أردوغان في زيارته لبغداد في أواسط نيسان تقدماً كبيراً من خلال التفاهم بين الطرفين حول الموضوع، ولم يبقَ إلا الجانب السوري. هذا ما دفع أردوغان إلى التوجه إلى روسيا والعراق لإحياء الحوار بغية الوصول إلى صيغة توافقية مع النظام السوري مع إعطاء تصريحات مرنة تجاه النظام السوري. كما أنّ النظام بحاجة ماسة أيضاً إلى إعادة العلاقات مع تركيا، التي يعتبرها ضرورية بغية رفع تركيا الغطاء الداعم للمعارضة السورية وفك الحصار الاقتصادي عليه، ومن ثم السيطرة على كامل الجغرافيا في الشمال السوري. لكن تعقيدات السيطرة على الشمال لا يمكن أن تسير بهذه السلاسة ولا يمكن مقارنتها بعودة العلاقات بين تركيا ومصر بإبعاد قسم من المعارضة المصرية عن الأراضي التركية ومن ثم عودة العلاقات الطبيعية بين الطرفين بهدوء. لأنّ الوضع بالنسبة لسوريا وتركيا معقد أكثر مما نتصور، حيث هناك أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ داخل تركيا فرّوا من قمع النظام وتركو كل شيء خلفهم، كما أنّ هناك خمسة ملايين سوري يعيشون تحت الحماية العسكرية التركية داخل الأراضي السورية، ولا أحد منهم يرغب بالعودة دون توفر ضمانات أمنية حقيقية. هذا لن يتحقّق إلا بتوفر الحد الأدنى من الحل السياسي والبيئة الآمنة لعودة المواطنين بأمان إلى منازلهم، لكن مناخ الحل السياسي المنشود غير متاح حالياً إقليمياً ودولياً. كما أنّ تركيا غير قادرة على الانسحاب العسكري وترك مصير الفصائل العسكرية الموالية لها وكذلك

هينة التحرير

منذ قمة أستانة الأولى عام 2016، لم ينقطع التواصل الأمني بين تركيا وسوريا، لكنه لم يتقدّم بالشكل المطلوب؛ بسبب اشتراط النظام تحديد موعد زمني للانسحاب العسكري التركي من سوريا، بينما كانت تركيا تربط الانسحاب بالتقدم في مسار حل الأزمة السياسية في سوريا، وفقاً للقرار الدولي 2254. الملفت أنّ هناك تغييراً في موقف الطرفين منذ بداية هذا العام، خاصة بعد إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) عن عزمه إجراء انتخابات بلدية في منطقة سيطرته، فنظر إليه الطرفان برؤية واعتبروه بدايةً لتكريس الأمر الواقع، الذي يفرضي بالنهاية إلى تقسيم سوريا تحت الرعاية الأمريكية. على الرغم من عدم واقعية هذا التصور، إلا أنه اعتبر مدخلاً لإحياء الحوار بعيداً عن الاشتراطات السابقة.

لكن الحقيقة تكمن في جوهر الموضوع، وهو أنّ سياسة تاهيل النظام من قبل الدول العربية وعودته للجامعة العربية وحضور الرئيس السوري للقمم العربية، دفعت بتركيا أيضاً إلى إعادة النظر في سياستها تجاه النظام لاعتبارات عدة، منها:

- الضغط الكبير في الشارع التركي حول مشكلة اللاجئين السوريين في أراضيها واستغلال المعارضة ذلك للنيل من تأثير ونفوذ حزب العدالة والتنمية، وقد ظهر ذلك واضحاً في الانتخابات الأخيرة للبلديات. إضافة إلى وقوف جناح (PKK) السياسي (ه د ب) إلى جانب المعارضة في الانتخابات، مما تسبّب في خسارة كبيرة لحزب العدالة والتنمية في العديد من المدن الرئيسية (أنقرة، إسطنبول، إزمير...).

- الوضع الاقتصادي غير المريح وانخفاض قيمة العملة التركية بشكل كبير بالتراكم مع زيادة التضخم، وانعكاس ذلك على حياة المواطنين اليومية وتحميل تواجد اللاجئين السوريين مسؤولية ذلك.

- أحداث ولاية قيصري وتمدها إلى ولايات أخرى مما يوشّر إلى استفحال ظاهرة الكراهية داخل المجتمع التركي نتيجة بقاء اللاجئين السوريين المستمر، كما أنّ ارتدادها على الداخل السوري في مناطق النفوذ التركي وقيام

نظرية "الفوضى الخلاقة" والاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط.. التمه

نجم الدين كياض

“برنارد لويس” أول من أطلق “الفوضى الخلاقة” في الشرق الأوسط والعالم العربي؛ حيث رأى بأن الديمقراطية ضرورية لمواجهة الإرهاب الإسلامي الراديكالي. وذهب إلى أبعد من ذلك بأن العالم العربي والإسلامي تحكمه أنظمة استبدادية طاغية وفاسدة. وهذه الأنظمة هي من تسببت في خلق الإرهاب المنظم والتي اعتمدت عليها في محاربة سياسة الغرب والولايات المتحدة الأمريكية ومصالحهم. وذهب برنارد لويس إلى أبعد من ذلك. بأن التقسيم الحالي غير مناسب لقدرة هذه الدول في تصدير الإرهاب وهي دول تمتلك ثروات كبيرة تهيئه لذلك. لهذا يجب تقسيم المقسم على أساس عرقي وديني. وقد رجح العراق كيداية لتنفيذ مشروع نشر الديمقراطية. ويعد برنارد لويس المصدر الأساسي الأيديولوجي للسياسة الأمريكية في العالم العربي والشرق الأوسط. اليوم نرى ذلك الأمر بشكل واضح جداً في العراق وسوريا واليمن وليبيا، والأدلة والآثار الهائلة تحدثت بشكل جلي عن نفسها. وبالتالي يمكن القول إن نظرية “الفوضى الخلاقة” التي تبنتها رابيس فشلت فشلاً ذريعاً بأن الفوضى ستحوّل إلى قوة خلاقة. آدم سميث مؤلف الكتاب الاقتصادي الأول والأشهر باسم «ثروة الأمم» كان يوماً يقول إن الأسواق تتدخل فيها (اليد الخفية) لإصلاح أوضاعها، ورابيس كانت لديها قناعة شبيهة بذلك. الواضح من الأحداث أن الفوضى تبقى فوضى، ولا تملك قوة منبثقة من خلالها تتحوّل بموجبها إلى وجود إبداعي وخلق، تماماً كما حصل في حالات مصر والجزائر وتونس؛ جميعها اشتركت في وجود جيش وطني مستنير واع يحمي الشعب ويحافظ على الدستور ويرعى مصالح دولة القانون ويحترم الحياة المدنية، وهو عكس ما حصل في سوريا والعراق بحيث طغت فكرة حماية الطائفة والعائلة الحاكمة على مصلحة البلد، وفي اليمن وليبيا سيطرت فكرة حماية العشائر على مصلحة الوطن.

إذا نستطيع القول وفق ما درجناه سابقاً بأن “الفوضى الخلاقة” أوجدت طريقها إلى المنطقة عند دخول القوات الأمريكية إلى العراق أعقاب حرب الخليج. عندما نجد أن المجتمع في أقصى درجات الفوضى المتمثلة في العنف المذهبي والديني والعرقي والطائفي. هذا يؤكد بأن المجتمع في حالة “الفوضى الخلاقة”. هنا يأتي دور العقلاء من القادة السياسيين لإعادة بناء الدولة ومؤسساتها من جديد. لقطع الطريق أمام حالة إطالة الفوضى. لأن إطالتها قد يخلق مجتمعاً أكثر انكساراً وأكثر انتشاراً للفساد عندها

قد يصعب بناؤه. في سوريا أوجدت “الفوضى الخلاقة” طريقها في تدمير البنية التحتية للمجتمع السوري من خلال استخدام آلة النظام الاجرامية في قتل وتهجير نصف سكان سوريا. وتدمير بنية الاقتصاد السوري وتفكيك بنيته الاجتماعية من خلال تشحين النعرات الطائفية والعرقية والدينية. كما أصبحت سوريا واحدة لكافة التيارات الإرهابية والمطرقة. والملف السوري الذي أصبح من أكثر الملفات المعقدة ويصعب حلها في الأفق القريب. هناك الكثير من الحالات ينتاب إلى ذهن القارئ والمتتبع لكل التطورات والأحداث في المنطقة والعالم. بأن توسيع رقعة الأزمة و”الفوضى الخلاقة” في المنطقة والشرق الأوسط. وصولاً إلى أوروبا عبر الحرب الروسية الأوكرانية وأزمة اللاجئين في دول الاتحاد الأوربي والحرب في غزة، بأنها تعقد المشهد السياسي وتوسع دائرة الصراعات الداخلية والعرقية والدينية. إذأ نحن أمام انهيار لأنظمة الشرق الأوسط على أسس هدم القديم ولانعرف كم ستطول. إذأ نحن أمام أزمة كارثية طويلة على العالم العربي والشرق الأوسط. كما وستعكس نتائجها سلباً على كافة مجتمعات العالم. ولايستثنى منها أحد مهما كانت قدرته لإدارة الأزمات حتى لو كانت الولايات المتحدة الأمريكية صاحبة نظرية “الفوضى الخلاقة”. وهنا قد يدرك الساسة الكبار نتائجها الكارثية متأخراً. ما أنتجت “الفوضى الخلاقة” من تشققات وتصدمات في المجتمعات قد يصعب السيطرة عليها. وبسبب هذه الفوضى أزمات عالمية طويلة لعشرات أو ربما لمئات السنين لكثير من المناطق في العالم. وتستنزف كل الطاقات البشرية أو قد تعيد الكثير من المجتمعات إلى حالة بدائية في العيش وحالة الفقر. وانتشار الجريمة المنظمة وانتشار المخدرات وإبعاد الأجيال القادمة عن العلم والمعرفة. لننتظر الأيام والسنوات القادمة ستفرز الكثير من التوقعات الراسخة. بأن الاعتماد على الفوضى في إيجاد وبناء البديل الجديد كانت نظرية خاطئة وفاشلة. والأكثرية ستؤول إلى الرأي القائل بأن استخدام “الفوضى الخلاقة” في إيجاد البديل الجديد هي الأفضل للحفاظ على تماسك المجتمع ومؤسسات الدولة. والعمل على بنائه من الداخل بالاعتماد على الكفاءات السياسية والثقافية المتقدمة وفعاليات المجتمع المدني. ودعم الإعلام الحر في نشر الأفكار والمفاهيم والقيم التي ترسخ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والإنسانية في الشرق الأوسط ونهب العنف بكل أشكاله.

الصادر هام1990 بعنوان >> مقدره للقيادة: الطبيعة المتغيرة للقوة الأمريكية>> لوصف القدرة على الجذب والضم دون إكراه أو استخدام القوة كوسيلة للاقتناع، وقام بتطوير المفهوم في كتابه الصادر عام 2004 بعنوان القوة الناعمة: وسائل النجاح في السياسة الدوليةيستخدم هذا المصطلح حالياً على نطاق واسع في الشؤون الدولية من قبل المحللين والسياسيين. بعد فشل الولايات المتحدة في كل من العراق وأفغانستان. والتي كانت تكلفتها باهظة اقتصادياً وعسكرياً. وأصبح هناك توجه باستخدام “القوة الناعمة” أي يكون للدولة قوة روحية ومعنوية من خلال الدعم في مجالات حقوق الإنسان والبنية التحتية والثقافة والفن، واستخدام الإعلام كوسيلة لجذب الآخرين مما تريد دون استخدام القوة الخشنة منها العسكرية. مما يؤدي بالآخرين الى احترام هذا الأسلوب والإعجاب به ثم اتباع مصادره والتأثير به بحيث يصبح ما نريده هو نفسه ما يريده.

الدكتور محمد جمعان

بحسب ناي فإن “القوة الناعمة” هي القدرة على الحصول على ما نريد عن طريق جذب الآخرين واستخدام وسائل أكثر مرونة من خلال دعم البنية التحتية وتماسكهم الاجتماعي. كما يمكنك التواصل معهم ومحاوله إقناعهم بالحجة والدليل والقدرة على الجاذبية التي تقود غالباً إلى القبول مما تريد كما هم يريدون. أخيراً يصل القارئ والمتتبع من هذا البحث إلى استنتاج الأفضلية “للقوة الناعمة” بدلاً من نشر “الفوضى الخلاقة” بأن لكل ما يجري من الحروب في المنطقة والعالم. لو يتم إنفاق ما يتم إنفاقه على الحروب والتي تقدر بالمليارات من الدولارات الأمريكية. على التعليم والمعرفة في الدول المتخلفة والفقيرة في العالم العربي والإسلامي ودول إفريقيا. من خلال بناء مراكز التأهيل والتوعية في بناء الأسرة والمجتمع ومحاربة الفقر. ومحاوله تقويض الأنظمة الدكتاتورية والاستبدادية في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي التي تصدر الإرهاب المنظم. من الداخل باستخدام “القوة الناعمة” من خلال دعم التيارات السياسية المعتدلة في بناء المؤسسات والطاقات والكفاءات العلمية. القادرة على إحداث تغيير في بنية التفكير المجتمعي في بناء الإنسان. كان الأفضل حتى لو طال الأمد بذلك لحدوث التغيير المنشود من خلال انتخابات ديمقراطية وبإشراف دولي. للوصول إلى بناء دولة مدنية ديمقراطية قائمة على العدل والمساواة. وبناء نظام عالمي وشرق أوسط جديد أكثر توازناً واستقراراً دون حروب ويتم توزيع الثروات بشكلٍ عادل.

الانتخابات الأمريكية الى أين... التمه

نمرود سليمان

الديمقراطي لصالح الرئيس ترامب ويختمه في الانتخابات القادمة في ٥-١١-٢٤، على عكس الديمقراطيين ترامب وخذ الجمهوريين بشكل واضح وملحوس، في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري منذ أيام عدة حضر منافسا ترامب نيكي هيلي ورون ديسانتييس حاكم فلوريدا وألقى كل منهما خطاباً أعلن فيه تأيدهما لترامب. بحسب كل استطلاعات الرأي ترامب متقدم على باين بنسب عالية، ماذا يجري بعد أشهر ثلاثة لا أحد يعلم، هل ينسحب باين؟ من يكون البديل؟ يوم الانتخابات عنده الأجوبة.

حول العفو العام الصادر من (الإدارة الذاتية)... التمه

بذلك، فقد عفا عن الدواعش وأصبحوا أحراراً طلقاء. السؤال الهام هنا، وباعتباره عفواً عاماً، لماذا لم يشمل هذا العفو سجناء الكُرد؟ ##### التهمة المصنفة بالسجناء ما هي التهمة المصنفة بالسجناء الكُرد حتى لم يشملهم هذا العفو العام؟ نعتقد أنه نابع من الحقد الكبير والدفين والذي يظهر في أنّ جميع هيئات الإدارة اجتمعت من مسد وقسد والآخرين ولم يذكروا مساجين الكُرد، لذلك لم يشمل العفو الشباب الكُرد، ولا نعلم ما هي التهمة الموجهة لأعضاء الفرقة الفنية بيريفان إسماعيل أو الاعلاميين الكُرد. هل هناك اختلاف في التهمة أم في نوع القرار؟ هل يحتاج الكُرد إلى قرار عفو خاص؟ أم أنّ مساجين الكُرد يشملهم المادة /٣/ من المستنثيين من قرار العفو، أي أنهم يصنّفون مع أمراء الدواعش. باختصار شديد، قرار اختطاف وإطلاق سراح الكُرد عند هذه الإدارة هو خارج الأطر القانونية. وأخيراً، لا بدّ من القول إنّ اختطاف المساجين الكُرد جاء خارج القانون وإنّ إطلاق سراحهم سيأتي أيضاً من خارج القانون. ماذا يمكن أن نسّمى إطلاق سراح الإرهابيين وإبقاء الكُرد في سجون الإدارة التي يسمّيها البعض بـ“إدارة كُردية”؟

٢. العفو الخاص:

- يصدر عن الرئيس أو القائد ولا يحتاج إلى قانون. - يشمل أسماء محكومين بقرارات قطعية. - لا يشمل جرائمهم ولا يحمو أثر أفعالهم وجرائمهم. نص المادة رقم /١/ من القرار “يمنح عفو عام عن الجرائم المرتكبة من قبل السوريين قبل ٢٠٢٤.٠٧.١٧.” يشمل العفو الجرائم المرتكبة قبل تاريخ ٢٠٢٤.٠٧.١٧ والمنصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب رقم ٧ لعام ٢٠٢١ وتعديلاته، والجرائم الواقعة على أمن الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم (شمال وشرق سوريا)، والمنصوص عليها في قانون العقوبات العام رقم /٢/ لعام ٢٠٢٣. استثناء المساجين الكُرد باعتبار أنّ المساجين الكُرد لم يتهموا بالإرهاب، فإنهم محكومون بالفقرة الثانية من هذه المادة، أي أنهم متهمون بجرائم على أمن الإدارة. السؤال هنا، وحسب المادة رقم /١/، لماذا لم يشملهم هذا العفو؟ ##### العفو عن الدواعش موضوع آخر هام هو أنّ هذا العفو الذي أصدرته الإدارة يحو الجريمة وآثارها وكأنها لم تكن، وهذا يشمل اراهبيي الدواعش. النقطة الأخرى هي أنّ هذا القرار جاء بعد تدخل من بعض وجهاء العشائر العربية، حيث أزلت الإدارة ذنوب المجرمين وكأنهم لم يقوموا بأي أعمال إرهابية.

المجلس الوطني الكردي ينظم تظاهرات في قامشلو وألمانيا ضد انتهاكات مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي



والقى عضو اللجنة السياسية لحزب يكيّتي، جوان ولي كلمة الممتلئة باللغة الألمانية تطرّق خلالها إلى حملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت



أعضاء المجلس وأحزابه وناشطين وإعلاميين من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي. وتحدث ولي وبإسهاب عن هجوم الشبيبة الثورية التابع لحزب العمال الكردستاني على التجمع الاحتجاجي في مدينة قامشلو. وفي نهاية الاحتجاج، قام وفد من الممتلئة بتسليم رسالة إلى القنصلية الأمريكية تتضمن انتهاكات مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي.

السيارات الموجودة في منطقة التجمع، كما وقاموا بتخطيم محتويات المجلس. وقام مسلحو الاتحاد الديمقراطي باعتقال مجموعة كبيرة من أعضاء



هيئة الرئاسة والأمانة العامة للمجلس وأعضاء الأحزاب، وأفرج عنهم بعد نحو ساعتين. وبدعوة من ممثلة أوروبا للمجلس الوطني الكردي تجمع العشرات من أبناء الجالية الكردية في الثالث عشر من تموز ٢٠٢٤ أمام القنصلية الأمريكية في مدينة دوسلدورف الألمانية منذئذ بانتهاكات مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي، وهجوم الشبيبة الثورية على التجمع الاحتجاجي في مدينة قامشلو.

نظم المجلس الوطني الكردي في سوريا في الأول من تموز ٢٠٢٤ احتجاجاً سلمياً في مدينة قامشلو بـكردستان سوريا ضد انتهاكات مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي، وحملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت أعضاء المجلس. وشارك في التجمع الاحتجاجي المنان من أعضاء المجلس وأحزابه، وبسبب إغلاق الشوارع من قبل مسلحي حزب الاتحاد الديمقراطي وتنظيم الشبيبة الثورية التابع لحزب العمال الكردستاني، قرّرت قيادة المجلس نقل



الاعتصام من الحي السياحي إلى أمام مقر المجلس. وكشفت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، في بيان اليوم الثلاثاء ٩ يوليو/تموز، أنّ الحللي وهو من أبناء حي البرزة في مدينة دمشق، توفّي في أحد مشافي العاصمة، إثر تعرضه للتعذيب على يد أجهزة أمن النظام السوري، بعد اعتقاله أثناء إعادته من لبنان قسراً. وبسبب الشبكة، اعتقلته قوات النظام السوري مطلع يونيو/حزيران الماضي، عند مروره على إحدى نقاط التفتيش التابعة لها في مدينة دمشق، وتم اقتياده إلى فرع فلسطين "٢٣٥" التابع لشعبة المخابرات العسكرية في مدينة دمشق.

انتخابات برلمان الاتحاد الأوروبي وصعود اليمين المتطرف... التهمة

محمد إقبال داود

الاتحاد الأوروبي. ٢. *حزب الحرية (النمسا):* حزب يميني متطرف يدعو إلى سياسات صارمة ضد الهجرة واللجوء، وقد شارك في الحكومة النمساوية عدة مرات. ٣. *حزب البديل من أجل ألمانيا (AfD):* حزب يميني شعبي ينتقد الاتحاد الأوروبي والسياسات المتعلقة بالهجرة، ويدعو إلى تعزيز القيم التقليدية الألمانية. ٤. *حزب رابطة الشمال (إيطاليا):* بقيادة ماتيو سالفيني، يعارض هذا الحزب الهجرة ويدعو إلى تعزيز السلطات المحلية وتقليص صلاحيات الاتحاد الأوروبي. ٥. *حزب الفجر الذهبي (اليونان):* حزب قومي يميني متطرف يمتاز بخطابه العنصري والمعادى للأجانب، وقد تمّ تصنيفه كمنظمة إجرامية من قبل القضاء اليوناني. ٦. *حزب الشعب الدنماركي (الدنمارك):* حزب يميني يدعو إلى سياسات صارمة ضد الهجرة والحفاظ على الهوية الوطنية الدنماركية. ٧. *حزب فيدس (المجر):* بقيادة فيكتور أوربان، يبنّي سياسات قومية ويعادي الهجرة بشدة، ويعمل على تقليص تأثير الاتحاد الأوروبي على السياسات الوطنية. ٨. *حزب الديمقراطيين السويديين (السويد):* حزب يميني متطرف يعارض الهجرة ويطالب بسياسات صارمة لحماية الهوية السويدية. هذه الأحزاب والتيارات تميّز بقدرتها على جذب الناخبين غير الراضين عن الوضع الراهن، سواء بسبب الأوضاع الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وغالباً ما تستغلّ مشاعر الخوف والقلق لتحقيق مكاسب سياسية.

تجارية داخل وخارج الاتحاد. - التأثير على السياسات الاجتماعية يمكن أن يكون كبيراً، حيث قد تتبنّى هذه الأحزاب سياسات تقييدية بحق الأقليات والمهاجرين، مما يؤثر على التماسك الاجتماعي داخل الدول الأعضاء. ٤. *السياسة الخارجية والدفاع* - مواقف متشددة بشأن العلاقات الخارجية يمكن أن تؤدي إلى تباينات في السياسة الخارجية بين الدول الأعضاء، مما يضعف موقف الاتحاد على الساحة الدولية. - التعاون الدفاعي يمكن أن يتأثر إذا رفضت بعض الدول السياسات الدفاعية المشتركة التي يقترحها الاتحاد الأوروبي. ٥. *المستقبل السياسي للاتحاد الأوروبي* - استمرار صعود اليمين المتطرف قد يؤدي إلى زيادة الدعوات للاستفتاءات حول العضوية في الاتحاد، مثل ما حدث مع بريطانيا. - إضافة إلى أنّ تعزيز التيارات الشعبية والقومية يمكن أن يضعف المؤسسات الأوروبية ويؤدي إلى تغييرات هيكلية في كيفية عمل الاتحاد. بصفة عامة، فإنّ صعود اليمين المتطرف يشكل تحدياً كبيراً للاتحاد الأوروبي، حيث يضعف الوحدة ويعقّد الجهود المشتركة للتعامل مع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. تيارات اليمين المتطرف في أوروبا تتنوع في أفكارها وأساليبها، لكنها تتشارك في بعض السمات العامة مثل القومية المتشددة، معاداة الهجرة، والانتقادات الشديدة للعولمة. فيما يلي بعض الأمثلة البارزة على تيارات اليمين المتطرف في أوروبا: ١. *الجبهة الوطنية (فرنسا):* بقيادة مارين لوبان، تعارض الجبهة الوطنية الهجرة وتدعو إلى تعزيز السيادة الوطنية والخروج من بعض التزامات

الاتحاد الأوروبي. ٢. *حزب الحرية (النمسا):* حزب يميني متطرف يدعو إلى سياسات صارمة ضد الهجرة واللجوء، وقد شارك في الحكومة النمساوية عدة مرات. ٣. *حزب البديل من أجل ألمانيا (AfD):* حزب يميني شعبي ينتقد الاتحاد الأوروبي والسياسات المتعلقة بالهجرة، ويدعو إلى تعزيز القيم التقليدية الألمانية. ٤. *حزب رابطة الشمال (إيطاليا):* بقيادة ماتيو سالفيني، يعارض هذا الحزب الهجرة ويدعو إلى تعزيز السلطات المحلية وتقليص صلاحيات الاتحاد الأوروبي. ٥. *حزب الفجر الذهبي (اليونان):* حزب قومي يميني متطرف يمتاز بخطابه العنصري والمعادى للأجانب، وقد تمّ تصنيفه كمنظمة إجرامية من قبل القضاء اليوناني. ٦. *حزب الشعب الدنماركي (الدنمارك):* حزب يميني يدعو إلى سياسات صارمة ضد الهجرة والحفاظ على الهوية الوطنية الدنماركية. ٧. *حزب فيدس (المجر):* بقيادة فيكتور أوربان، يبنّي سياسات قومية ويعادي الهجرة بشدة، ويعمل على تقليص تأثير الاتحاد الأوروبي على السياسات الوطنية. ٨. *حزب الديمقراطيين السويديين (السويد):* حزب يميني متطرف يعارض الهجرة ويطالب بسياسات صارمة لحماية الهوية السويدية. هذه الأحزاب والتيارات تميّز بقدرتها على جذب الناخبين غير الراضين عن الوضع الراهن، سواء بسبب الأوضاع الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وغالباً ما تستغلّ مشاعر الخوف والقلق لتحقيق مكاسب سياسية.

بانوراما الانتهاكات خلال شهر تموز ٢٠٢٤ في مناطق النفوذ والسيطرة بسوريا

٦- فيدان حسين بلو ١٤ عاماً من مدينة تل رفعت بريف حلب خلال شهر تموز وهي نازحة من عفرين ٧- عمر جوان العيسى ١٥ عاماً من قرية تل طويل بريف الحسكة بتاريخ ١٥ تموز ٨- آياز جوفان حج محمد ١٥ عاماً من قرية تل طويل بريف الحسكة بتاريخ ١٥ تموز ٩- محمد عبد الرؤوف عثمان ١٤ عاماً من قرية تل طويل بريف الحسكة بتاريخ ١٥ تموز ١٠- محمد عبيد السليم ١٤ عاماً، في حي غويران بمدينة الحسكة خلال شهر تموز ١١- ليلى حنان موشو البالغة ١٤ عاماً، في منطقة الشهباء خلال شهر تموز وهي نازحة من عفرين ١٢- سيدرا حسين عبد الحنان ١٤ عاماً في منطقة الشهباء خلال شهر تموز وهي نازحة من عفرين بتاريخ ١٦ تموز. انتهاكات الفصائل المسلحة الموالية لتركيا ضد الكرد في مناطق سيطرتها خلال شهر يوليو/تموز ما زالت الفصائل المسلحة الموالية للجيش التركي تمارس الانتهاكات ضد المواطنين الكرد في منطقة عفرين وريفها بـكردستان سوريا، من خطف واعتقالات وغيرها العديد، بغية دفع المواطنين إلى الهجرة وإحداث التغيير الديموغرافي للمدينة الكردستانية. وأقدمت عناصر فصائل (الفرقة ١١٢) في قرية دمليا التابعة لناحية راجو بتاريخ ٧ يوليو/تموز ٢٠٢٤ على اعتقال المواطن الكردي منان محو معمو نعان البالغ من العمر ٤٠ عاماً، أثناء عودته من منطقة الزوج (الشهباء) إلى قريته، مطالبين منه مبلغ مالي ٣ آلاف دولار مقابل الإفراج عنه. في السياق اعتقل فصيل أحرار الشام ٣ مواطنين كرد في منطقة عفرين وريفها بـكردستان سوريا، بتاريخ ٨ يوليو/تموز وهم كل من (زيزان محمد من جندريس، وأحمد محمد من قرية حسن دبراء، ومحمد بكر من قرية بلانقوز في ريف مدينة عفرين). كما اعتقل فصيل الشرطة العسكرية بتاريخ ١٠ يوليو/تموز، المواطن الكردي فهمي عبدو سيدو البالغ من العمر ٤٠ عاماً. ويحدر سيدو من قرية مسكة تحتاني التابعة لناحية جندريس، وهو مقيم في حي الصناعة في جندريس. وبحسب مصدر من عفرين اعتقل سيدو بتهمة التجنيد الإجباري في الإدارة السابقة في منطقة عفرين، ولفت إلى أنّ "سيدو كان قد اعتقل سابقاً وأفرج عنه مقابل ٥٠٠ دولار أمريكي، منوهاً أنّه ما يزال رهن الاحتجاز القسري. واعتقل فصيل الشرطة العسكرية كل من الشابين الكرديين (صلاح كربولو البالغ من العمر ٢٠ عاماً، ومحمد حج قنبر البالغ من العمر ٢٤ عاماً) في قرية خللكا التابعة لناحية بلبل بتهمة إشعال نار نوروز على جبال القربة. وأوضحت مصادر من عفرين أنّ "الشابين تعرّضاً للتعذيب في المعتقل، واضطرّ نوهما إلى دفع ١٠٠ دولار عن كل واحد منهما حتى أطلقوا سراحهما". تجدر الإشارة إلى أنّ الجرائم والانتهاكات مستمرة في منطقة عفرين وريفها منذ اجتياح الجيش التركي بمشاركة الفصائل الموالية له، للمنطقة منذ ربيع العام ٢٠١٨. انتهاكات النظام السوري والمليشيات التابعة له خلال شهر يوليو/تموز يواصل النظام السوري ممارساته الترهيبية ضد المواطنين السوريين من خطف واعتقال وتعسف وإخفاء قسري في مناطق سيطرته. وقتل ٤ مدنيين وجرح آخرون، الثلاثاء ٢ يوليو/تموز، جراء قصف بالقذائف من قبل قوات النظام استهدف حافلة نقل ركاب ومنازل المدنيين في بلدة

واصل مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي وتنظيم الشبيبة الثورية التابع لحزب العمال الكردستاني ارتكاب الانتهاكات ضد أبناء الشعب الكردي وحركته السياسية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بـكردستان سوريا وشمال سوريا. ففي الأول من تموز، هاجم عناصر الشبيبة الثورية التجمع السلمي الاحتجاجي للمجلس الوطني الكردي وقاموا بضرب المشاركين في التجمع بالهراوات والعصي وتم تسجيل الإصابات التالية: المحامي محمد مصطفى عضو اللجنة السياسية لحزب يكيّتي الكردستاني، وصالح جميل ونافع عبدالله ومحمد صالح شلاش وعبدالكريم محمد أعضاء اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني، وزوجة المعتقل خالد ميرو، صالح دورسن شقيق المختطف هسام دورسن، والعضو في حزب يكيّتي الكردستاني خالد محمد، عضو الهيئة الإدارية لاتحاد كتاب كردستان سوريا، لقمان يوسف، زردشت الباشا رئيس القوى الديمقراطية الكردية. واعتقل مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي كل من: سليمان أوسو رئيس المجلس الوطني الكردي، ومحمد عضوي هيئة الرئاسة للمجلس، ومحمد إسماعيل وفيصل يوسف، وعضوي الأمانة العامة عبدالصمد خلف برو و طاهر حصاف، الشاببة (سولين) ابنة الأستاذ فتحي كدو المعتقل من قبل مسلحي الاتحاد الديمقراطي، إلى جانب اعتقال كل من: سيف الدين عباس، وجلال أحمد، والسياسي حسن صالح، فتحي درباس، وعبد الحميد حسن، سعدون حمود، كيفخوش مرعي، محمد شريف برك، ممو أحمد، إلى جانب اختطاف مستخدم المكتب. كما وقام عناصر الشبيبة الثورية بتخطيم وتكسير محتويات مقر المجلس الوطني الكردي، وعدد كبير من السيارات الموجودة في منطقة الاحتجاج. وأصدرت الأمانة العامة للمجلس بياناً قالت فيه: إن المجلس الوطني الكردي يندد بأشد العبارات بحادثة الاعتداء على المحتجين السلميين بشكل هتمي وحشي، ويحمل (PYD) وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) المسؤولية الكاملة عن هذا الاعتداء الذي يبيّن زيف ادعائهم بالقيم الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، وأضاف البيان: كما يدعو المجلس الفعاليات المجتمعية من كافة المكونات والمنظمات الحقوقية والدولية المعنية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية إلى التنديد بهذه الجريمة بحق المحتجين السلميين والمجلس الوطني الكردي، واختم المجلس بيانه بالمطالبة بوضع حد للممارسات الإرهابية التي يقوم بها مسلحو PYD ضد حرية التعبير السياسي وضد النشاط السلمي للمجلس الوطني الكردي، الذي سيبقى يدافع عن الأهداف التي يناضل من أجلها في سبيل تأمين الحرية لجماهير شعبنا وتحقيق حقوقه القومية المشروعة في سوريا ديمقراطية آمنة لكل السوريين. وارتفعت وتيرة خطف القاصرين والقاصرات من قبل تنظيم الشبيبة الثورية في مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وتم تسجيل اختطاف كل من: ١- محمد إبراهيم محمد ١٤ عاماً من مدينة قامشلو بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢٤ ٢- عمر علي الحسين ١٤ عاماً من مدينة قامشلو بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢٤ ٣- حمزة فيصل حاج علي ١٤ عاماً من مدينة قامشلو بتاريخ ٥ تموز ٢٠٢٤ ٤- عبدالله بسام خضير ١٣ عاماً من مدينة الحسكة بتاريخ ٧ تموز ٢٠٢٤ ٥- آية حسن حمو ١٤ عاماً من حي الشيخ مقصود بمحافظة حلب بداية تموز ٢٠٢٤

مسيحيو بيت نهرين في عهد الإتحاد الملكي



**إعداد : أنطون قس جبرائيل
ستوكهولم - السويد ٢٠٢٣م.**

قصيرة بعنوان إبراهيم باشا أمير بدوي حياته ومماته، إرشيف اوبنهايم.

- مارك سايكس، الآثار الكاملة للدكتور أحمد عثمان أبو بكر، جزء ١ إعداد الدكتور آزاد عبيد صالح ص ١٨١ مرجع سابق.

- د. أحمد عثمان أبو بكر، أكراد المللي وإبراهيم باشا {أحاديث مارك سايكس}.

مخصصاً لجلوس الضيوف، والمرشد كان أرمنياً.... ويذكر كيف يريد الباشا أن تتمتع المنطقة بالحرية والسلام....

المراجع

- المرجع السابق: د. أحمد عثمان أبو بكر ص ١٨٥، مرجع سابق.

- المرجع السابق: د. أحمد عثمان أبو بكر ص ١٨٥، مرجع سابق.

- مرجع سابق، محمد جمال باروت ص ٩٨، مرجع سابق.

- محمد جمال باروت مرجع سابق ص ٩٠.

- إيف ترنون، ماردين دراسة تحليلية لإبادة عام ١٩١٥، ص ٨٣.

- د. أحمد محمد أحمد، أكراد الدولة العثمانية، تاريخهم الاجتماعي والإقتصادي، والسياسي، أربيل ٢٠٠٩م، ص ٣١٢.

- المصدر عائلة الباشات.

- ماكس فون اوبنهايم، قصة

في عاصمته ويرانشهر". وقد منحه السلطان العثماني لقب (أمير أمراء الكرد)، ونتيجة إستفادته من فائض إنتاج القمح في ديار بكر في زمن الندرة العالمية

والعثمانية وغيرها من الموارد أصبح ثاني أغنى رجل في الشرق بعد السلطان عبد الحميد الثاني.

وقد تحدث عنه إيف ترنون قائلاً: وقبيلة الملّي يرأسها إبراهيم باشا.

وهذا الأخير هو اليوم الأقوى من جميع الرؤساء الأكراد في هذه المقاطعة. فقد كان غنياً جداً

، ذكياً، داهية، وكان بخاصة محمياً من (الباب)..... كان يسود ناحية فيرانشهير

وقد ذكر الرحالة السويدي أليكس (Alexis) الذي زاره مدى عظمته... ووصفه من لحظة دخوله إلى خيمته، وجلسه فوق كرسي مغطى بجلد أسد

... وكان السجاد فوق الأرض

الأرمن ضحيتها، بأن إبراهيم أنقذ عشرة آلاف أرمني من الهلاك". وعن تميزه بالعدالة يقول عبد الكريم بهجت:

"ولما انتشرت أخبار عدالته وصولته في مدائن رها (أورفة) وماردين وديار بكر صار أبناء المسيحيين والمسلمين يتقاطرون

أفواجاً مع عيالهم إلى قضاء ويرانشهر مركز إبراهيم باشا المللي ويسكنون ويتاجرون فيها أمنين على أموالهم"

ويقول باروت:

"وأصبح القناصل الأجانب... يهتمون ببناء علاقة مباشرة به، ويدعونه إلى زيارتهم في حلب... وكان إبراهيم باشا، من جانبه ملاطفاً للأوروبيين

بثبات، وحرصاً على كسب ثقة المسيحيين المحليين الذي أخذت أعداد متزايدة منهم في الإستقرار والتمتع بالحماية

الذين اختبروا الجوانب الأكثر قسوة وإضطراباً في الحياة". ويتابع مارك سايكس القول:

"..... وافصح الباشا خلال الحديث عن معرفة مذهشة ودقيقة بشؤون وأحداث أوروبا... وكان

الناس الذين يحيطون به ينتمون إلى شتى العناصر والمذاهب... انخرط إبراهيم مع رؤساء أكراد آخرين في سلك قوات الحميدية

، ورفعت رتبته إلى مير ميران وأعطى لقب الباشا بعد قيامه بزيارة إلى استنبول بعد هذا أخذت

سياسته تأخذ طابعاً أكثر جرأة فبدأ يقاوم البدو ويشجع النصاري

على النزوح إلى ضواحي ويرانشهر... وفي الوقت الذي كان رؤساء قبائل أخرى منهمكين

في نهب وقتل الأرمن كان إبراهيم باشا يحمي المسيحيين من كل النحل والمذاهب.

وقد قدر أثناء المذابح التي ذهب

تتمة العدد السابق

٥- إبراهيم باشا المللي ولد حوالي عام ١٨٤٥م وترعرع في ويرانشهر، وتزوج من خنسة باشا وهي كردية من عشيرة خلجان المللية من عائلة الداود،

كما تزوج من شمسة باشا وهي عربية من قبيلة (جيس) من بيت العثمان، وقد قابله الكثير من

الرحالة والسفراء والقناصل الأجانب وكتبوا عنه، ومنهم اوبنهايم الذي قال: "ينحدر إبراهيم باشا من سلالة قديمة من

الأمراء البدو الذين غزوا ممالك وأسوا سلالات ملكية...، إلا أن وصف السير مارك سايكس

له يبقى الأكثر تميزاً حيث قال: "كان إبراهيم باشا شخصية

عجيبة حقاً، فكان بلا شك قائداً طبيعياً للرجال يمتاز بقدرة

عجيبة على ضبط النفس كما هي صفات أولئك الرجال

روحية التجدد في التراث الكردي



وليد حاج عبدالقادر / دبي

وبرمزها الدالة على المزج التاريخي كتراث، وتحول في أنماط وتشكلات معرفية، وكل تعريف دلّ على ظهور نمط مستجد، وهي قصة

المثل الكردي المشهور وليبنتي الرعي والكلا، ومن ثم الاستقرار وتلاحم الفلك عبر مدلولي الشمس والقمر

، تلك الحكاية / الملحمة المعنونة ب (تافك ج تافي نيشاني هيجايا زير وزيقي خوراساني) *

* هذا الموضوع تناولته باستفاضة مدعومة بأمثلة كثيرة من القص الشعبي في كتابي الذي أزعم - ملامح

ميثولوجية.. وجهة نظر في الذهنية التراثية الأسطورية الكردية.. مطروحة للنقاش

من عشرات القصص - الملاحم الكبرى، وبالرغم من التأثير القادم والمتتالي تاريخياً، وتحت ضغط

المؤثرات المحيطة، وتتالي الملاحم والحكايا الكبرى التي ما استطاعت وبأية،

لا بل وتحت ضغط أي مؤثر قادم أن تتجاوز وعياً العمق

الميثولوجي والذي تجسد كلوحات فولكلورية من جهة

وأغانٍ حملت في جوانبها مضامينها الميثولوجية،

ومن جديد التي أسست لذاتها ممارسات أو حركات،

وبالتالي رقصات تعبر إيمانياً سواء عن النمط أو

البيئة التي أوجدتها.. وبكلمة مختصرة وكتوجه

مشفوع بدعوة مستجدة ومتكررة: أتمنى ممن يرى

في ذاته القدرة على التدوين ألا يتجاهل أي شيء - فكرة

- مثل - قص شعبي، لا بل وحتى الرقصات وأسماء

القرى أو المواقع المهجورة، وسأذكر باختصار مثال

- أنموذج، إن للحكايا

تتالت تناقضاتها بمعرفاتها ومفاهيمها وتلخصت في ذات أزلية - نطاقية بناء

وتطور الوعي المجتمعي وكمنتج لنمطية الإنتاج

وبالتالي تشكل أفرع لثقافات مهنية أو وبخاصة انعكاس

فعلي إن لرعي وبالتالي التنقل أو زراعة شبه مستقرة

، ولاغرو حتى قبل ظهور أو دخول المجتمع الكردي

بتفاصيل وتعدد مسمياتهم، إن لدول وممالك أو حتى بقع

ومساحات جغرافية، ولكن: الإرث الكردي يحوي كثيراً

من أغاني وطقوس مشفوعة تماماً بتداخل النمطين (

المتنقل وشبه المستقر أو كوجر والمستقرون أو ديمانا

) وظهرت خصوصيات وعادات، وأن بدا فيها

بعض الاختلاف، إلا أنها تحوّطت وظلّت في نطاقية

الإرث الإقليمي وتحت غطاء ذات النمط المعيشي

وفصلية الطقس.. نعم: إن غالبية الموروث

الذهني، وما وصل شفاهاً

الطقسي، وعبر مراحل تاريخية تبدو لنا واضحة

وضوح الشمس على عمق فكري / إرثي وتراثي لبيئة

تقمّصت ظاهرة النقيض، وأخذت من أس الحياة

ونقيضها الموت معياراً استوعبته الأم السيدة قائدة

لبينتها كانت، فحاكت ونمت لا بل أسست لبنى وعي تدرّج

بنيوياً في المشاع لتستقرّ مع بداية تجاوزها وبوادر نزعة

الفردانية الشخصية وتفرع الأسر والعوائل بعشائرها

وقبائلها، أجل! وبالرغم من الإهمال الفظيع لكثير

من الأمور، فقد ظلّت الذاكرة الجمعية تورث

منتجها من الوعي والتراث عبر الممارسة من جهة

وكتقافة شفاهية فرضت الدقة الكبيرة في تنمية نمط

التلقين الشفاهي، ومن جديد وكذكر يتحتم علينا تأصيله

وعياً وكظاهرة فولكلورية أساساً للشعب الكردي في

أجزاء كردستان كاملة، وذلك وكرتاز معرفي

تجليات عصر العولمة والحضارة الرقمية لازالت

تشه بكثير من المدلولات.. أجل! وليس لي زملائي و

- يمزروها - لهذا الاستذكار المكثف وهذه الذاكرة الحبلية

بكتافة صورها المتدفقة تخزن كثيراً من بقايا

رسخت في دواخلي كثير من النقاط، وبنى - بضم الباء -

دفعنتي لا بشغف إلى القص الشعبي الكردي فقط، بل إلى تلك الرغبة الفظيعة في

السعي إلى غور أية بقعة أو حتى شجرة معمرة بقصتها،

وتلك الحجارة التي تطوّقها، وقد تكون هناك أيضاً انحناءة

لأخرى تحوّطها فنتجادل أيهما المتقصصة أنثى هي

وذكرها، نعم! إن استفراغ الذاكرة بأقوابلها وتأويلات

حكاياتها وبالتالي تقاصها مع العمق الثقافي لهذه البيئة /

الجغرافية، ومن ثم تقاطعها لمجاميع بشرية لاتزال كل

مدلولاتها وقصصها، لا بل حتى الأمثال والعبر كلها

، وإن ثقلت بمفهومها الحكائي

بدايةً لا بد لي من كلمة تعريفية لهذا المخاض

العسير الذي - وبكل ثقة - بأني أرى الصعوبة

في خوضها كما إرهافات الصعود إلى جبل هر كول

في ليلة شتوية ممطرة / متلجة ومظلمة، غاب فيها

قمرها بفعل الغيوم.. أجل فتبدو مع ذلك هي

أسهل بكثير من - قحط الذاكرة - واستذكار سلسلة

من الاندهاشات الشخصية مذ كنت طفلاً أنتهي أسوء

بأبناء جيلي و.. في كثير من النهارات لا بل وحتى الليالي

المظلمة، وقبل أن أفكك الحروف في بيت سيدي

محمد خليفة، رحمه الله، فأتذكر الجودي والطوفان

وظاهرتي القص أو الذكر الشعبي المحكي أو المغني

وتلك الحواديت حول (جيايي بخير و جيايي بي

خير) و عشرات القصص والحكايا وكانعكاس لشذرات

من الذاكرة الجمعية لبيئة أصرت حتى في أرقى

المرأة الكردية بين التوصيف والإنصاف



زكية ابراهيم حسني

لا نثيرها في الشارع خوفاً على وظيفة أبي .. نعم : لقد كانت من أكثر العوامل التي أثرت لابل وهيمنت علينا ومن ثم طغيان التحدث باللغة العربية بيننا هي ظروف عمل أبي ولكن قبله في المرحلة الثانية حنين طاغ للغتنا الأم هذا الامر الذي فرضه إصرار والدنا في الاستقرار بحي - تاغا بيرتيا - من جهة واختلاطنا مدرسياً مع أولادهم وبناتهم ولكن ولأعد وباختصار لأؤكد على دور الأقارب وبشكل خاص بعد انتقال بيت عمي من ديريك إلى قامشلو ومن ثم كثرة التواصل والزيارات حتى أن لكنة اللهجة البوطانية طغت ولفترة طويلة على لهجتنا ، وباختصار هنا : كتجربتي الشخصية وأخوتي ولمن يستسهل أية لغة على لغته الأم وتقديم آلاف المبررات سأذكرهم دائماً بأن لا لغة في العالم ستضاهي لغة مشاعرك الصادقة والحقيقية ولا لفظ سيكون في روعتها حينما تتكلم مع أمك بلغتها، ويستحيل أن تفرح هي لو ملكت كل لغات العالم ونسيت لغتها وهذه هي وصيتي لكل أم أو أولاد أن : تشبثوا بلغتكم وحافظوا عليها ، إن كنتم بالفعل لازلتم تحنون البنا ، وتريدوننا أن نتوصل لكم عواطفنا الحقيقية وبلغتنا ...

وذلك للتعبير والصياغة وأعني بها طبعاً اللغة العربية التي ومازالت في سوريا هي اللغة الوحيدة المفروضة تعليمياً ولكن : سأضيف عليها أمراً آخر فرض علينا كعائلة فبحكم أنّ والدي كان موظفاً حكومياً ، تنقلت كثيراً على خارطة الدولة السورية المحدثة الى أن استقرت في بلدة سري كاني ، ونظراً لموضوعه التنقل لم يفكر والدي مطلقاً حتى لحظتها في التفكير بالاستقرار ، ولكن مع الفترة الطويلة في هذه البلدة وبعد أن لاحظت تقلبنا نحن أولاده مع المحيط وبداية كسر هيمنة اللغة العربية علينا لابل والتركيز على استخدامها وان كانت هجينة فقد اشترى داراً ورغم انتقاله بعدها إلى الحسيجة ، إلا أنه أثر عدم التصرف مطلقاً بالبيت وظلّ بوجرها إلى أن كان الخيار الأخير هو الاستقرار في الحسيجة ، وهنا لتسمحوا لي أن أوضّح ما أريد استخلاصه : نعم لقد عشنا كعائلة ومررنا بظروف وبيئات متعددة، كانت بالفعل تفرض سطوتها ، تلك البيئات التي ندرت في أغلبها وجود أية كلمة كردية خارج أسوار الدار، لابل وتشاركها التركية وهاهي العربية وبطغيان التعليم بها أيضاً ، وصلت بنا الأمور في الواقع الى نسيان شبه تام ، ولكنها بكل أمانة، كانت في صميمنا دائماً تروق ورغبة لتعلمها ، وأتذكر باننا كنا وكأطفال ، نلتئم حول الضيوف الكرد ونستمع بشغف للأحاديث باللغة الكردية ، وبعد الاستقرار شبه التام لوالدي في مركز شرطة المكافحة بمدينة الحسكة ، ومن ثم عودة التواصل مع الأقران وخاصة عائلة زوجي ، ولا زلت أتذكر ، وبيعض من التفاصيل، وفي ذات التوقيت عن اعتقال - عمي الراحل حج عبدالقادر - وإنه مع أكراد آخرين تمّ سجنهم - فقط همس لنا بأن

والذي الى مدينة الحسكة ، وكان قليلون جداً من المحيط يعرفنا أكراداً في البداية إلى أن جاورنا - حي البيرتية الكرد - والذين كانوا يستكثرون على والدي ذلك ويصرون على أنها نقيصة ، وبالفعل ومع الايام أخذت قريحتنا تنفتح على لغتنا الأم، فكنت على سبيل المثال أصغي بانتباه شديد إلى أمي وجدتي والجوار والحوارات بأحاديثها وكانت المفاجأة الكبيرة هو ذلك الصندوق الذي جلبه والدي ذات يوم والصوت الذي يصدر منه وأعني به الراديو واستماعه وبشكل روتيني لمحطة لها برنامج يمكن ساعة أو أكثر باللغة الكردية ، ومع السنين الطويلة لم نستطع بالفعل تصقل نطقنا الكردي تحت ضغط هيمنة المحيط والتنقل والبيئة وجدتي المسكنة وأمي بين لهجتها ال - بوطية - واستصعاب المحيط لغتها الخاصة الملكنة عربياً ومع الأيام لم يبق مخفر للرجي في الدولة السورية لم ينقل له والدي ، وهنا بيت القصيد فقد كانت لها تأثير كبير لغوياً علينا نحن الأطفال بعد كنا ، وبشكل خاص في التعبير والصياغة وطبعاً كانت لصالح اللغة العربية التي ومازالت في سوريا هي اللغة الوحيدة المفروضة تعليمياً ولكن ! سأضيف عليها أمراً آخر وقد فرض علينا كعائلة فبحكم أن والدي كان موظفاً حكومياً ، وانتقلت مرات عديدة ، وتعرّضت في الأساس وقبل رحيل جدي لما يشبه القلع الجذري من الجذور ، هذه الجذور التي امتزجت بخلايا دمه وجدتي ومع رحيله تصقلت وكحنين أزلي وروحية جدتي التي تشبّثت بها وبقوة ورغم نطقها للتركية فقد أصراً وبحزم ألا نلتقطها ولكن كانت على حساب لغة أخرى وإن كان يشجعها والذي لأسباب عدة

أنا ، ومع كثرة الولادات قابلها أيضاً الكثرة في التنقل ونحن ظلينا محاصرين ودائرين بين التجمعات في المناطق العربية ، وهذا الأمر هو الذي مهد لإتقاننا اللغة العربية بسرعة مقابل تراجع لغتنا الكردية وباختصار : لقد أوصلت فينا طبيعة عمل والدي وعدم الاستقرار في البيئة الكردية الى درجة أننا فقدنا لغتنا الأم ولم تسعنا حتى أمية والدتنا المطلق بفهم اية كلمة عربية فهي بنت ديريك ومن محيط كانت حتى رجالهم ماكانوا يستوعبون اللغة العربية ، وساعدها كثيراً أيضاً جهل جدتي باللغة العربية ، ولكن ؟ هل بقي الامر على ذلك ؟ بالتأكيد لا ؟ وكذلك الأمر خاصة بعد أن تراخت قبضة المؤسسات في السنين الأخيرة والتي أدت إلى مغادرة الفرنسيين سوريا وصعود قادة وضباط عرب عنصريين ، وكذلك وجد كما كان يقول والدي رجالات أكراد مهتمون بالقضية الكردية وشعراء وديكاترة ولكنهم كانوا محاصرين ، وفي هذا الوقت كنت وأختي الكبيرة طفلتان بعد وتتكلم لغتنا الكردية فقط ومنع كلمتنا هي جدتنا أم أبي وأمي وأبي ورغم تنقلنا الكثير لم نفقد لغتنا ومما ساعد في ذلك تقارب لهجتي أمي (البوطية) وجدتي وأبي (من موش) وما لبثت العائلة أن أخذت تكبر وتكبر ومعها المدارس العربية إن كبيئة بعد حرمان والدي لعدة سنين الخدمة في المناطق الكردية ومن ثم مزاملة صديقات عربيات وبمناطق ذي أغلبية عربية ساحقة ، فهيمنت علينا اللغة العربية وحتى أمي صارت تحكي بها سوى جدتي التي تمسكت باللغة الكردية وإن زاملتها أيضاً بالتركية وهي اللغة البيئية المفضلة (أقصد بين جدتي وأبي) .. لقد فعلت البيئة التي كان ينقل والدي إليها ومن ثم وجود ثلاث لغات متداولة داخل أسرة صغيرة وبعيدة عن بيتها فقد ساهمت وبشكل جدي على تعريبنا لغوياً وشينياً فشينياً باتت لغتنا المفضلة بيننا ، لابل وصلت بنا الحالة إلى مرحلة باتت لغتنا الكردية تتوه منا شيئاً فشيئاً ، حتى أنه لدرجة أن خال لنا قدم ليدرس عندنا ولم يكن يفقه من العربية شيئاً مالم يثبت أن أصبحت لغته المفضلة ، ومع السنين وكذلك التعليم والمدارس والإختلاط مع الغالبية العربية خاصة بعد الإجراء الذي مورس ضد والدنا صرنا نفتقد لغتنا نطقاً وإن كنا نفهم بعضاً منها كمعنى ، وبعد سنين عديدة أعيد

لأهم أسس التطور البشري عبر العصور .. وهنا وبالارتكاز على هذا التوصيف ومن خلال التجربة العملية في التحولات التي تمت منذ بدايات القرن الماضي فسأعود إلى سيرة جدي وجدتي الراحلين كإنموذج وقد اقتلعوا عسفاً من جذورهم وطوقتهم الظروف والمحن والتي راكبت حياتهما وهما المنحدران أصلاً من مدينة موش واضطرا إلى هجرها عسفاً وقسراً لابل فقد تسلاً هاربين، والوالدي كان طفلاً رضيعاً بعد ، وكل ذلك تحت ضغط قوات الجندرما بعد فشل ثورة الشيخ سعيد بيران ومع دخولهما المنطقة الكردية التي كانت قد ضمت إلى فرنسا ، وحيث أنّ جدي وعائلته كانا من المقربين عقائدياً للثائر الكردي المعروف شيخ سعدي بيران ، لم يشأ جدي البقاء في المناطق الكردية القريبة من الحدود ، فانطلق إلى الشام أسوة بالمئات من العوائل الكردية ، واستقرّ به الحال في حي المهاجرين ، وبعد أن رتبّ أموره أدخل والدي إلى كتاتيب ذلك الزمان و .. مع وفاة جدي ما كان والذي قد أنهى ال - بريفي - بعد) ولكنه كان قد دعم تحصيله بالإطلاع على علوم الشريعة وصار يلقب بالملا ولكنه لم يستقر على ذلك ، ومع انتشار التبغ والتتن وغيرها من أنواع التبوغ وما سببته من رذات فعل لدى حكومة الإنتداب الفرنسية في تلك المرحلة ، ولضبطها والحد من قضايا وإشكاليات عديدة تمّ استحداث شرطة خاصة بها صنفت باللغة العربية تحت مسمى شرطة المكافحة وكانت تعرف بشكل أوسع بمسمى - الريجي - وبحكم أنّ عمليات التهريب كانت أغلبها تتم في المناطق الحدودية وبالأخص مع تركيا فقد تمّ نقله بعد فترة الى منطقة الجزيرة ، وهناك تعرّف على بيت جدي لأمي - الراحل ميرم - حيث تزوّج ، وبعدها دارت بهما مراكب الانتقال من مخفر الى آخر ، ولم تمض فترة قصيرة حتى كان قد دار بمعظم منطقة الجزيرة بدءاً من مركز عين ديوار فديريك وهناك تعرّف على والدي وتزوّجا ولم يخلُ الامر حتى في ذلك الوقت بعد أن قويت شوكة العرب وأرادوا كف يد الكرد من وعن كل شيء ، وهنا لن يفوتني التذكير بأمر هام ، وهي الفترة الطويلة التي وبقرار سياسي عنصري تمّ استهداف والدي وعلى إثره نقل مجدداً الى دمشق ، وكانت والدي قد أنجبت طفلتين وأولاهما أختي الكبيرة ومن ثم

بداية وقبل الخوض في أية تفاصيل سأعترف أولاً بأنني لست كاتبة في أية مجال محدد وإن كنت أعرف الصياغة بكل تواضع ، وشخصياً لم أمتين الكتابة إلا قليلاً ، وعليه أمتني ألا ينظر لما أسميه بكتابتي هذه ما ينظر أو يقاس به على الآخرين وأولهم زوجي وليد حج عبدالقادر وهنا ومع كل التقدير المشفوع بالتضامن مع حزبكم وجماهيركم ولقراءكم الكرام ونحن منهم وخاصة وقد عرفناكم كحزب مناضل وعن قرب في أشد المحن ، وهنا لا أنكر بأنه وبالفعل يستصعب علي كثيراً بالرغم من عصرنا هذا كما وانفتاح العالم كله على بعضه البعض ، أن أستوعب سر تأخرنا كردياً عن استيعاب أهمية اللغة وكضرورة قصوى ولماذا كانت الهدف الكبير لكل أعداء كردستان ، في حين أنّ ظروف كردستان فرضت توأمة لغات عديدة كنا نتفاسمها مع لغتنا الكردية ، وهذه كانت في البداية ولم تلبث وبالنتيجة أن أخذت تفسح المجال للغات أخرى بالتسلسل وأن تمارس بعضها هيمنة لغوية أو إقام لمفرداتها فتزيج الكردية الأصلية فيها وتحلّ محلها ، وهنا سيكون من البديهي إن أكدنا من جديد بأن التركيز على اللغة الأم ومؤيد بأنني أعني بها اللغة الكردية ، وفي هذا الزمن المبهر بوسائله التي تزيج أو تراكم وقد تخلط كثير من الأمور ببعضها ، وهنا دعوني - وبكل التقدير - أن أوضح وببساطة على اللاصعوبة بقدر ماهي التسهيلات الموجبة والتي ستيسر وتسهل طريقة استعادة اللغة الأم كنطق شفاهي حتى لا أشوه الحالة وأقول كسبها ، وكلا تتوه مني عناصر هامة أراها ضرورية في هذا السرد للذكريات والأليات الموجبة إن للاستعادة اللفظية ومن ثم إعادة بناء سلاسة النطق السليم ، مع التأكيد من جديد على المبادئ التي سأرتكز عليها مدعومة بصفتي الشخصية لا ككاتبة مقالات وإن كنت أعني المراحل التي مرّت بها المرأة عبر تاريخها ودورها الذي تفاوت بين التسيد في بيتها والحاكمة كما المدبرة لا لأمر أسرتها بقدر دورها الهام في صيانة مجتمعها ومتابعتها ، هذا الأمر الذي وببساطة ستوضح أموراً عديدة ، حيث بات لا يخفى على أحد الدور الكبير الذي قامت به المرأة عبر التاريخ البشري ، لا بل وإليها تعزو كل الدراسات بأنها هي الأساس كانت في كل التحولات التي تمت كما والمزارعة الأولى وأيضاً الحائكة والمكتشفة الرائدة

نساء غيرن التاريخ

الجنسية الفرنسية وأهم أكتشافاتها البولونيوم وركزت على دراسة أشعة أكس. إليانور آكتيان من أثرياء أوروبا في القرن ١٢ الميلادي تزوجت من ملك فرنسا لويس السابع وبعد ١٥ سنة من الزواج تطلقت منه وأصبحت زوجة ملك إنكلترا هنري الثاني وتولى ثلاثة من أبنائها الملك في البلاد وأشهرهم ريتشارد قلب الأسد . كاترين دي ميديشي تزوجت في الرابعة عشرة من عمرها من شاب أصبح لاحقاً ملكاً لفرنسا أمتكت شخصية قوية .

العمل في مجال حقوق الإنسان . الملكة إليزابيت الأولى الملكة العذراء كانت مثلاً للمرأة القوية الصارمة في القرار . مارغريت تاتشر لقبّت بالمرأة الحديدية تولت منصب رئاسة الوزراء في بريطانيا لمدة ١١ عاما غيرت خلال فترة رئاستها سياسات بريطانيا بشكل كامل من الناحية الاجتماعية والاقتصادية . كليوباترا اشتهرت بشدة تأثيرها على الحكم الى جانب جمالها الفائق . ماري كوري أول امرأة تفوز بجائزة نوبل في الفيزياء بولندية الأصل حملت

عشرة نساء ساهمن في تغيير العالم كن فاعلات في إتخاذ المبادرة بقوة في السياسية وبعضهن حكمن أكبر الدول وأعظم الممالك الملكة فيكتوريا التي حكمت بريطانيا على مدار ٦٣ عاما وتوفيت سنة ١٩٠١ سمية الفترة التي حكمت فيها البلاد بالعصر الفيكتوري حيث شهدت بريطانيا طفرة كبيرة في كافة المجالات . ألبينوز روزفلت زوجة الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت عرفت بقدرتها الفاتقة على إلقاء الخطاب السياسي كما إنها لم تخفي معارضتها لسياسة زوجها أن ذاك حتى بعد وفاة زوجها واطبقت روزفلت على

حوار مع الفنانة التشكيلية فاطمة اسبر



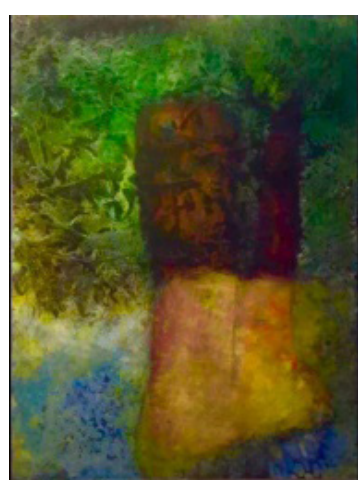
إحساسه .

٥ - ما رأيك الشخصي بالفن التشكيلي السوري عموماً وهل نستطيع القول إنه قد يضيء تجارب عالمية ؟

لا شك بأن الفنان السوري فنان مبدع، والفنانون في سوريا يخلقون عالماً فنياً متكاملًا وغنيًا، يبدأ بالواقعية الماهرة ويحتضن المدارس الفنية وصولاً إلى التجريد، وأذكر المدارس الفنية فقط من أجل التسهيل؛ لأننا قد نجد في لوحة واحدة عدة مدارس فنية، والحركة الفنية السورية يمكن أن تصاهي أي حركة فنية عالمية.

للمجهول بالكلام، كذلك الرسم هو اختراق للشكل ودخول في المجهول بواسطة اللون، وكما تكون القصيدة غنية بالصور فإن اللوحة يمكن أن يقرأها القارئ المبدع قراءة شعرية ويحوّلها بالكلمات إلى قصيدة، وأقول القارئ المبدع؛ لأنّ القراءة وفهم القصيدة أو اللوحة تختلف بين شخص وآخر.

لقد كان للشعر تأثير عليّ، فقد رسمت عدداً من اللوحات بتأثير جمل شعرية، كما يمكن أن يستوحي الشاعر قصيدة من لوحة يجيبها،



وكثيراً ما تتلاقى الفنون بذلك السحر الخفي الذي يخلق سريرة عميقة يلامسها الشاعر والفنان بقدر

٣ - الفنانة فاطمة اسبر كفنانة تشكيلية، لماذا حاولت الرسم في وقت متأخر، وماهي أبرز المعارض التي شاركت فيها ؟

ذكرت أنني مولعة بالرسم منذ الطفولة المبكرة، وبعد دخول المدرسة تغيرت الأمور فلم يكن التفكير يشغل بال الأهل، و بالتالي بالنا نحن غير التفكير بالدراسة وتحصيل النتائج العالية فيها، حتى الدراسة في كلية الفنون لم تكن محسوبة فالرسم يمكنك القيام به متى شئت أما الشهادة الجامعية فهي الهدف الأول.

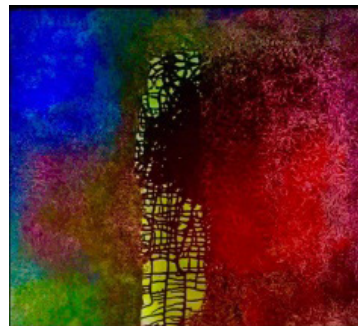
و حين تركت التعليم اتجهت بكلّ شغفي للرسم منذ العام ٢٠١٠ وقد أقمت ثلاثة معارض فردية، كما شاركت بعدد لا بأس به من المعارض الجماعية، وقد أجّلت معرضين خلال السنتين الماضيتين؛ بسبب الظروف القائمة، وسيتم إن شاء الله إقامة معرضين في الخريف القادم على أمل أن تكون أمورنا كلها على خير .

٤ - هل هناك تأثير مباشر للشعر في أعمالك وخاصة أنت شقيقة الشاعر الكبير ادونيس ؟

الشعر صور وأفكار واختراق لها وما عليها .

فعملت ثلاثة معارض فردية وعدداً من المعارض المشتركة لا أتمكن الآن من إحصائها .

٢ - من خلال متابعتي لأعمالك، أرى بأنّ الوجه لا يخلو من لوحاتك، فما السر بذلك ؟



صحيح، يشغلني الوجه، وخاصةً وجه المرأة،

الوجه جغرافياً ترسم فيها وعليها تأثيرات الزمن، و تفعل فيه كما تفعل الرياح والأمطار من حتّ وانهدام بالأرض، من هذا القبيل اتخذت من وجه المرأة رمزاً أحاول أن يكون حاملاً لما أريد إظهاره من طمس الحقائق والرؤية بعين واحدة، وهذه من عيوبنا التي أتمنى أن نتخلص منها وأن نرى الآخر كما نحب أن يرانا بتلك العين التي تعرف أن تميّز بين ما لها وما عليها .

١ - بدايةً تشكر دكتوراً لإتاحة الفرصة لنا على هذا الحوار و ننتقل من السؤال الأول :

حبذا لو تعرفي نفسك لقرء جريدتنا؟

المشكلة أنني لا أعرف كيف أتحدث عن نفسي، لكن سأحاول أن أتذكر : في طفولتي، ما قبل الدخول إلى المدرسة، أتذكر ولعي بالرسم، إذ كنت أمضي معظم الوقت في ملء الأوراق برسوم اخترعها أو وجوه معروفة أنقلها ،

بعد دخول المدرسة، أخذتني الدراسة والرغبة في التفوق، وكانت دراستي موزعة، بحكم وجود أختي بين اللاتينية وحلب ودمشق

تروجت قبل أن أحصل على الشهادة الجامعية وبحكم عمل زوجي في وزارة الخارجية فقد تابعت دراستي في البلدان التي كان يؤدي فيها عمله الدبلوماسي، وقد ساعدني جداً في توفير الوقت، فحصلت على الشهادة الجامعية من جامعة القاهرة والماجستير من إيران وحصلت على الدكتوراه من بودابست، ثم عملت في التدريس وحين تركت العمل عاد حب الرسم بقوة وبدأت استعيد ذلك الشغف في ٢٠١٠



لربما ما ادشني في اعمال الفنانة فاطمة اسبر، هو الوجه الأدمي الذي لا تكاد تخلو لوحة من لوحاتها، و لأدري لماذا هذا التعاطف أو التضامن ؟

لربما الوجه بحد ذاته يعتبر أحد عناصر الجمال في الطبيعة، و تدخل الفنانة في تفاصيله من لوحة إلى أخرى، وترسم خصوصياته الزمنية من الولادة إلى الكهولة .

و بالإمعان لأعمالها يظهر لك الوجه بأشكاله المختلفة، أي أنه في حالة نمو مع صراع الحياة، فتارةً تراه بشوشاً، وتارةً أخرى تراه شاحباً، فلعلها تريد أن تقول : يجب على هذا العالم أن يصون كرامة الإنسان .

و حتى ندخل في تفاصيل عالم الفنانة فاطمة اسبر، أجرت جريدتنا معها الحوار الآتي :

الورود المثلجة



بهجت شيخو

لها في يوم عرسها ... تأخرت بعض الشيء لعلها تستطيع إقناعه بشيء آخر، ولكنه أصّر على أن تهدي لها العباءة.

فرفضت بقوة و حاولت إقناعه على أنّ هذه العباءة المطرزة هي ذكرى زواجهما، و لا يجب أن يُفراط بها كأي سلعة رخيصة، و هناك خيارات أخرى يمكن أن يكون للصباح حلول أخرى.

و ها هو الطفل حمو يتابع النقاش و يتمنى أن يحلّ الخلاف بالطرق السلمية و ألا تتعرض والدته للضرب ككلّ مرّة، و تمسح دموعها بأطراف ثوبها المتهترئ و ألا تنام ليلة مأساوية أخرى و قد تنسأها مع طلوع الشمس .

و بالفعل والدته أرادت أن تدافع عن خصوصيتها وعدم إهداء العباءة لتلك الفتاة، و لكنها لم تقف بذلك و بدأت دموعها مرّة أخرى تتساقط كما يسقط الثلج على الأرض الطيبة حزناً على تلك الذكرى الملتفة بين بخجك (الصرة) و المخبأة منذ أكثر من عشر سنوات، و بعد لحظات أسعد الأب قلب الضيفة ليقلّبها بالعباءة في حين أخفى الفرح قلب سيدة هطلت دموعها بدلاً عن الثلج .

هذا الجو البارد ؛ ليحلّ في المكان الدفء و السرور .

أما حمو ما عاد يحثّل النافذة كعادته ، و إنّما أخذه السرور و البهجة و ذلك لما حلّ المكان و قد تحوّل البيت إلى ساحة للفرح ، و اختلط لونا الثلج و العروس، و رقة صوت زغرودة عمته ملأت المنزل الطيني و صار عرساً في وسط هذا العالم المترامك البعيد، و لم يستطع التمييز بين هذين الحداث إلا أنهم لا بدّ و قد وهبا له عباقاً من الفرح و المسرات لم يعتد عليها من قبل .

و لكنه كما يقال أحياناً الفرحة لم تدم ، فقد أمر والده أمه بتقديم هدية العروس، كما هي العادات ، و لكن هذه المسكينة لم تكن تملك من الحلّي و الذهب شيئاً، و تكاد يدها تكون خالية ما عدا خاتم فضي أهدتها لها أمها كي لا تفزع من نومها - كما علمها الشيخ - فنزعت الخاتم بكلّ برودة و لكن الوالد لم يرض بالفضة و إنّما أخذ الطموح لأكثر من ذلك و خاصّة أنه يعرف عنه السخاء و الكرم و الشجاعة و أراد أن يثبت للعروسين خصاله و قوّة كلامه، فنهض مصطحباً معه أم حمو إلى غرفتهما الخاصة و قال لها: هاتي تلك العباءة التي تزينت بها يوم زفافك لنهديها للعروسة.

سمعتها حمو الذي كان واقفاً بجانب الباب الخشبي من خارج الغرفة، و هو عادة لا يجذب الدخول لأنه لا يريد أن يشاهد ما الذي يجري في الداخل، كثيراً ما يتحوّل المشهد إلى مأساة حقيقية و تكون أمه عرضة للضرب و الإهانات.

طلب والد حمو وقع على قلب أم حمو كالصاعقة التي فطرت قلبها ... فكيف لها أن تفرط بأهمّ ذكرى

ضيفين يبدوان غريبين من خلال ملامحهما وهيئة مشيتهما، فهو يعرف الذين يزورونهم من أقربائهم و يتعرّف عليهم من مسافة حتى لو كانت بعيدة.

فردت والدته فوراً : ربما هم يقصدون قرية أخرى يا بني! . فمنذ الذي يزورنا في هذا الوقت المثلي؟ لكنه لم يتحرّك من مكانه في النافذة، و أخذه الفضول ليراقب الطريق، و يتعرّف على الضيفين القادمين من بعيد، و بعد قليل من الوقت أعلن بأنّ الشخصين قد قصدا منزلهم بالذات، فقفز الأب مسرعاً لاستقبالهم، و تبين أنهما رجل و امرأة، و هما لا يمتان للمنطقة بأي قرابة أو صلة، حيث تمّ استقبالهم بسرور، كما استقبلت أفراد العائلة منذ لحظات هطولات الثلج المفعمة بالخير و البركة .

و بعد لحظات من جلوسهما و حيث لم يتسنّ للرجل القادم أن يتدفأ و يبعد عنه رجفة البرد و الخجل، فردّد مخاطباً والد حمو: أنا من قمت بخطف هذه الفتاة، و لأسباب عديدة ذكرها بعجالة، و أنا كما أخبرني الآخرون عن شجاعتكم و شهامتكم فالتجأْتُ إليكم و أنتم وحكم تستطيعون حمايتي و حماية الفتاة التي عقدت عليها قراني عند أحد الملالي و هي الآن زوجتي على سنة الله و رسوله.

فما كان من والد حمو إلا أن أطلق إعلانه بالترحيب و قال: أنتمأ بحمايتي و حماية الله، وأنا منذ اللحظة والدكما وأنتمأ في بيتكم، و دبّعت الحركة في المنزل حيث استعدت بقية أفراد العائلة لحمل السلاح الكامل، و أطلقت حنجرة العمّة نازو زغرودة طويلة مع

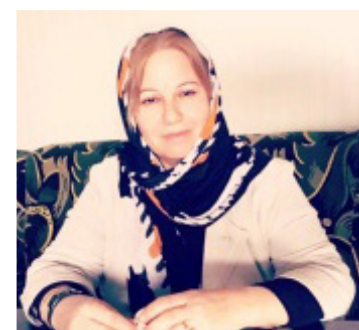
كانت حبيبات الثلج تتساقط من السماء على شكل خيوط بيضاء و بكلّ هدوء، و الطرق الترابية المؤدية لذلك المنزل القروي اكتسحها البياض رويداً رويداً ، ليغطّي لونه البني بياضاً لم يحدث من قبل ... بينما العصافير كانت على غير عاداتها قد أوقفت زقزقتها، و بدأت تتطاير متعالية و منخفضة بسرعة بخلاف بقية الأيام لتجد لها أمكنة تأويها، و قد تلجأ إلى تلك الشقوق و الثقوب التي ولدت مع مرور الأيام في ذاك المنزل الطيني لتجد لها مأوى مناسباً.

هو ما زال جالساً في تلك النافذة، يراقب ما يحدث من حوله مرّة ... و مرّة أخرى يحرص على أن يلتهم ما تبقى من صحنه من الزولبية (نوع من الحلويات التقليدية الكردية) اللذيذة التي أعدتها له عمته نازو بعد عودته من المدرسة.

ولكنّ تلك اللوحة التي بدأت تكتمل أمامه شيئاً فشيئاً و أصبح للسماء لوناً خاصاً و لغة خاصة متأنية نوعاً ما، أخذ للهدوء ، و أمّا الأرض فازدهت بجلتها الجديدة لتكون ما يشبه العروس في ليلة زفافها، و أصبح للمكان لون من ألوان السكينة و السرور الخافت.

و لكن وبعد الهيجان الداخلي و جملة التعابير التي كانت تراود الطفل، حمو، في تلك اللحظات و كذلك الدفء الذي غمره وشعوره بالفرحة وهو يشم رائحة حلويات عمته نازو، لاح له من بعيد و من إحدى الطرق التي تتجه صوبهم شبح شخصين يمشيان باتجاه منزلهم، فأطلق إشارة فوراً لكلّ أفراد العائلة التي كانت تحوم حول المدفأة، حيث أبلغهم بقدم

على درج المطار



مكرمة العيسى

دهوك - إقليم كردستان

رفعت صوتها كثيراً: ليست مشكلة افرعوا الساحة سقطت الصورة سهواً،

هاتو المكناس للظف المدرج قبل وصول الطائرة وبشكلٍ مذل أنهت المدرّبة المشكلة ونظّفت المدرج خلال دقائق فقط وعاد المكان كما هو ووقفت المدرّبة جنب صديقتي وتمتمت كي لايسمعها احد : لماذا كسرت الصورة يا (...) ؟ اجابت والدموع تملأ عينها الجميلتان :

تضعون صورة الرئيس الذي وضع مخابراته أبي في السجن، لن أحمل صورته أبداً.

المدرّبة : اهدني حبيبتي معك حق، وقامت بمسح دموعها ولم تدع أحداً يشعر بأنّ صديقتي كسرت صورة الرئيس عن قصد وإصرار رداً على سجن والدها المتهم السياسي الكردي.

المدرّبة : الآن الطائرة ستهبط تنتمى منكم جميعاً الترحيب الحار بضيف قامشلي .

وهبطت الطائرة ورخبنا بالضيف بعدما شاهدت بطولة لامثيل لها من صديقتي ونبلاً رائعاً من مدرّبة التربية العسكرية ..

دخلت مدرّبة التربية العسكرية للبنات الصف، وقالت : غداً سيأتي رئيس الوزراء إلى مدينتكم ، وهذه زيارة مهمة جداً، لذا سأقوم باختيار الطالبات الأكثر ترتيباً لحمل صورة الرئيس مع باقة ورد .

وستقفن صفاً أمام درج الطائرة، وعلى من منكن يقع الإختيار يجب عليها إلزاماً الحضور .

نظرنا إلى بعضنا بصمت ،

وبدأت المدرّبة تختارنا وكنت أنا وصديقتي من بين المختارين، وبعدمغادرة المدرّبة الساحلية الصف، تمتمنا مع بعضنا، وبدأنا نسال بعضنا : لماذا اختارتنا نحن بنات الصف الثامن الاعادي ؟

إحدهن قالت: والله إذا بكرة ماتجوا راح تنفصلوا من المدرسة .

وفي اليوم التالي حضرنا كلنا بكامل هذمانا العسكري، وبعد قراءة الأسماء من قبل المدرّبة الساحلية صعدينا الباص وانطلقنا إلى المطار لاستقبال ضيف قامشلي .

بعد التفقد للمرّة الثالثة اتجهت بنا المدرّبة إلى مدرج المطار ووقفنا بصف مرتب وحملنا صور الرئيس الكبيرة المبروزة بالزجاج الثقيل مع باقة ورد جميلة وقيل وصول الطائرة تمتمت صديقتي الواقعة

بجنيبي : ساكسر هذه الصورة لرئيس مازال أبي في سجنه منذ خمس سنوات ،

قلت لها يخوف شديد : لاتفعلي والله يأخدوننا كلنا السجن ومازلت لم أنه كلامي !

أسقطت صديقتي الصورة على الأرض بقوة، وتطاير الزجاج في كلّ مكان والكلّ تجمّع حولنا من حراس ومخابرات والوحدات الخاصة والمدرّبة بسرعة قصوى



YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 322 Tîrmeh 2024z / 2636k

Divê hemû kurd li dijî Rejîma Baasê û PKK/PYDê ji rêxistinên Rojavayê Kurdistanê re bibin alîkar...

Li Sûriyeyê Bihara Ereb de guhertinek çê bû. Gelê Ereb jî di nav pêvajoyê de biryar da ku daxwazên siyasî bînin ser zimên. Daxwaz kirin ku Rejîma Baasê bê guhertin. Partiya Baasê xwe tasfiye bike, rejim û sistemeke demokratik, parlamenter, pîrr partîti ava bibe. Makezagoneke nû bê çêkirin. Ev makezagona bibe Peymaneke civakî. Di nav daxwazên wan de mafên siyasî, civakî, îdarî yên Kurdan û neteweya Kurd tune bu. Ew mafan daxwaz kirin, şik tune bû ku li ser milên Rêxistinên Kurdistanê û kurdperweran bû. Loma jî din av pêvajoyê de livandin û tevgera gele Kurd jî li rojavayê Kurdistanê bi xurtî xwe diyar kir PKK/PYDê jî, li dijî kurdperwer û rêxistinên Rojavayê Kurdistanê aşkere û vekirî rawestiya û li cem Rejîma Baasê cî girtin. Li Sûriyeyê di nav pêvajoyê de tevgera sivil û xwepêşandan bi qetlîaman hatin serkûp kirin. Ew jî bû sedem ku li Suriyeyê civat parçe bibe û mirin û kuştin zêde bibe û di navbeyna sivîlan û dewletê de şerê çekdarî dest pê bike. Yanî "Şerê Hûndir" dest pêkir. Dewleta Sûriyeyê û rejîma faşist û kolonyalist ya Baasê mecbur bû ku tedbîrên din bigre. Tedbîr û çareseriyê Rejîma Baasê li hemberî tevgera sivil ya demokratik û liberal û muhafazakâr; mixalefeta Neteweya Kurd hêzên bi wan re girêdayî tevgerandin bû. PKK/PYD loma çekdar kir, li hemberî mixalefeta giştî ya Sûriyeyê û li hemberî Tevergera Neteweyî ya Rojavayê Kurdistanê û Rêxistinên Kurdistanê bi kar anî. Rejîma Baasê, PKK/PYD li Rojavayê Kurdistanê hîn bi awayekî xeter bi kar anî û bi cîh kir. Li Rojavayê Kurdistanê desthilatdarî bi wan re parve kir. Riya hîn hêsan meşand, PKK/PYD li Rojavayê Kurdistanê kir eşkiya û diktator. Encama siyaseta û stratejiya Rejîma Baasê

Li Kurdistanê çend qat sistemên zilmê ava bûn. Bi taybetî jî zilm û diktatoriya PKK/PYD bû esas. Di wan şertan û desthilatdariya du terefan de bi hezaran Kurd hatin kuştin, pêşiya xebata kurdperwer û Rêxistinên Kurdistanê bi zorê û bi teröre hat girtin. Îzin neda ku Rêxistinên Kurdistanê xebata xwe bimeşînin. Berpirsiyar, qedro û endamên Rêxistinên Kurdistanê hatin recandin, hatin hepis kirin, hatin êşkence kirin, hatin kuştin. Xala girîngtir zarokên Kurdan revandin, kirin çekdar. Kuştin û dan kuştin. Ji bona pêşeroja Kurdistanê xeteriyekê mezîn çêkirin. Rojavayê Kurdistanê kirin Herêma Ereb. Li Rojavayê Kurdistanê di destpêkê de heta îro li hemberî zilm û faşizm û diktatoriya PKK/PYD û Rejîma Baasê ya hevbeş/mîsterek têkoşîneke bê hempa ya Rêxistinên Kurdistanê û gele me heye. Ev têkoşîna Rêxistinên Kurdistanê û gele me pêş dikeve. Li Qamişloyê û li bajarokên Kurdistanê û li derveyî welêt û bi ytaybetî jî li Ewrûpayê xwepêşandin û tevgerên rureskirin û protestokirinê ya Rêxistinên Kurdistanê û kurdperweran gûr dibe û xurt dibe. Divê hemû Kurd ji têkoşîna Rêxistinên Rojavayê Kurdistanê û Gelê me re bibin piştgir. Mixalefeta gûr bikin. Ew mixalefeta û têkoşîna dê pêşeroja gele me ronî bike û ji çarenivîsîya me ya desthilatdarî qezenckirina mafên neteweyî re derfetan çê bike.



İbrahim GUÇLU

Lihevhatina Tirk û Îrak îya Metirsiye ji bo Kurdistanê Başûr!

Çembera der û dora Ev demek e heyetên Kurdan tengtir dibe dewleta Tirkîyê li ser û xewn û xeyalên hev serdana Iraqê û Kurdistanê yekbûyî Başûrê Kurdistanê dikin her ku diçe vedimirin. û bi rayedarên herdu Şert û mercên ku alîyan re hevdîtinan Kurd tê de ne û nakokî dikin. Projeya avê, û berjewendiyên projeya Pêrabûna wan ên partîtiyê di Rê ya ji Basrayê heta pêşîya yekîtiya Kurd û Ewropayê û projeyên Kurdistanê de bûne strî leşkirî di rojeva hersê û kelem û Kurd ji hev (Tirkîye, Iraq û Başûrê dûr xistine, dûr dixin. Kurdistanê) alîyan Ev yek bandorek mezin de ye. Tunekirin û li parçebûna Kurd û cîhlê tengkirina PKK Kurdistanê dike û di helbet projeyek bi serê tengkirina çemberê de xwe ye. Lê ji hemûyan rolek sereke dilîze. girîngtir, tengkirin û Artêşa Tirkîyê ji piçûkkirina sînoren 2011ê û heta îro 8 Başûrê Kurdistanê û hezar 835 kîlometre têkbirina destkeftiyên çargoşe ketiye nav xaka başûr xalek girîng e. Di 11.03.2024an de Wezîrê Paraztina Tirkîyê Yaşar Guler ragihand ku xebatên Rojavayê Kurdistanê ji bo avakirina xeta ewlekarîya li ser sînore Iraqê, (li hinek cîhan bi kûrahiya 30 heta 40 kîlometreyî,) ji bo Tel Abyad û Serê Kaniyê xistine bin ewlekarîya li ser sînore desthilatdarîya xwe. Bi Iraqê, (li hinek cîhan bi kûrahiya 30 heta 40 kîlometreyî,) ji bo Kurdên Bakur û Rojava pûçkirin û kêmkirina de lêkiriye û parçebûn êrişên PKK (wek li û dûrketina wan gihaye Sûriyê) berdewam astek bilind. in û heya havînê wê dema Saddam Hisên amade bibe. Û piştî û hikûmeta Iraqê, (12.03.2024) heyeta di 2003an de ket Tirkîyê ji bo pêkanîna Başûrê Kurdistanê û bi van projeyan dîsa serdana Bexdayê kir. 40-30 kîlometre xwe li başûr çêkirin û ketina nav xaka Başûrê gav bi gav ket başûr. Kurdistanê ne hindik e. Li gor daxuyanîyên rayedarên Iraqê, piçûkkirina xaka Başûrê artêşa Tirkîyê 20-18 Kurdistanê. Û hetta kîlometre ketiye nav pêkanîna maddeya 140 xaka Iraqê (Başûrê û deverên ku Kurdistanî ne lê li derveyî Kurdistanê mane jî Kurdistanê mane jî ne. Helbet ev "lolo" ye, Heger ev herêmên li wê çî keramet ji "lêlê" derve yî Kurdistanê ji emê bibînin. destê Kurdan derkevin,



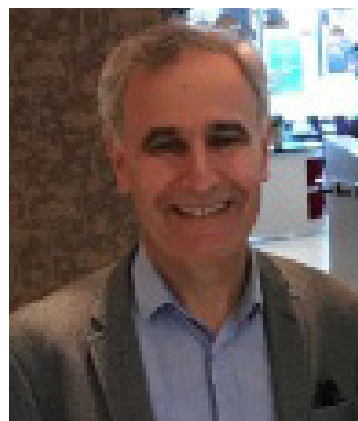
Nûri Çelik

tenê çend bajarên wek Zaxo, Duhok, Hewlêr û Silêmanî dimînin û çember li Kurdan teng dibe. Tengbûna çemberê tê wateya jar û lawazbûna Kurdan û Kurd wê heta hetayê nikaribin ji bin zext, gef û bandora Hikûmeta Bexdayê û Îranê derkevin. Yanî Kurd bixwazin nexwazin wê biryarên Bexdayê qebûl bikin û serê xwe li ber şûrê wan bitewînin. Bi kurt û Kurmancî; Kurdên Başûr di derbarê dek û dolabên ku li serê wan tèn gerandin an gerandina wan tê xwestin, çembera ku bi agir li çembera ku bi agir li dora wan tê xêzkirin, çî difikirin nizanîm. Lê ez dizanim ku ji pêşeroja wan re ne xêr e. Û xuyaye ji ber ku biryar û kiryarên siyaseta derve ne di destê federasyona wan de lê di destê Bexdayê de ye, wê his û deng ji wan dernekeve. Û bixwazin jî bi vî halê xwe, bi vî dijberî û berberîya navxweyî û berjewendiyên partîtiyê wê nikaribin xwedî li destkeftiyên xwe xwedî derkevin.

Gelo cudaxwazî, tawane an mafê?

Pênaseya tevgerên cudaxwaz çi ye? Li gorî pênaseya Wikipedia: Separatîzim-cudaxwaziye. Wehaye:) Têvgerên siyasî û gelerîne ku ji dewletek an pêkhatayek dinin û serxwebûna xwe dixwazin, ji bo ku pêkhatayek an dewletek neteweyî, olî an etnîkî ava bikin, di encama siyaseta çewsandin û paşguhkirina ji dewletê li dijî neteweyekê din . Ev rewş di sedsala bîstan de tundiya wan zêde bû. Lê li gorî Yekititiya Netewan jêre tê gotin : Mafê çarenûsî; Mafê çarenûsî di hiqûqa navneteweyî de tê wê wateyê ku mirov an nifûsa xwecihî şiyana dayîna biryardana şewazê desthilatdariya ku ew dixwazin û awayê bidestxistina wê bi azadî û bêyî destwerdanên derve diyar dikin. Bi gotineke din: mafê her netewakê heye ku ew biriyara / çareya pêşeroja xwe bide. Li gorî vê yekê, mirov dikare bibêje ku mafê çarenûsî bi dû hawan/ bi dû rengan diyar dibê: Ya yekem, doza gelên ku di bin dagirkeriyê de ne, li gorî vê , mafê wan e ku ji dagirkeriya biyanî an jî cudakariya nijadî xilas/ azad bibin û xwe îdare bikin. Ya duyem: rewşa hindikayiyan e ku ji aliyê dewletê ve rastî çewsandin an cudakariya nijadî ya sistematîk tên. Ger em vê pênaseyê ji bo gelê Kurd bi kar bînin, Em dibînin ku Kurd xwedî taybetmendî, alav û kevneşopiyên xwe yên netewî û çandî ne. Ev gel sed sal zêdetir e hêzên xwe amade dike û kar û xebat dike bo serxwebûna xwe . Sedema ku gelê kurd daxwaza veqetandinê dike ev e: wek ku di pênaseyê de tê gotin, rastî çewisandinên neteweyî û nijadperestî tê. her wiha nasnameya vî gelî ji holê

radikin û bi rê û rêbazên curbecur vê yekê dikin . Welatên ku Kurdistan kirine bin destên xwe gelek metod an û rêbaz bi kar anîne ji bo i çewsandina netewa kurd. Gelek rêkar bêk anîne wek : ji hêza leşkerî ta Ol û ta partiyên çep jî ji bo ku Kurdan wek netew wêran bikin û hinekan li ser riya kar û xebata neteweyî badin. Di nav vî karî de Partiyên komunîst ên li Tirkîye, Iraq û Sûriyê Îranê jî gelek xebitîne. Gelê Kurd, weke ku dîrok diyar dike ku xwedî taybetmendiyên xwe ye ... Erdnîgariya/ cografiya Kurdistanê taybet e û yekitiya xwe ya ciosiyasîan sînora diyare Di destpêka sedsala borî û piştî wê de axa kurdan li gorî berjewendiyên dewletên mezin hat parvekirin ûn Welatne nû saz kirin weke Sûriyê, Tirkîye, Iraq û Îranê bi vî awaî ev dewletana bi vî parçebûnê ve girêdayî man. Lê mixabin netewa kurd di nav de bê par ma.. Gelê kurd di van sed salê dawiyê de kar û xebateke mezin dikê bo bidestxistina mafê dewlet bûnê. Di dozên însanî an di civakê de dema ciwanek ji malbata xwe biderdikrê yan jî mîr ji jina xwe qut dibe, ew bidure hev dikevin , ev rewşeke xwezayî û yasayî ye û wek sîc nayê nîşandan, ev mafê. Weke ku Serok Mesûd Barzanî got: Eger em wek birayên di malêkêde nikanin bi hev re bijîn , bila em cîranên hev û du ên baş bin. . Aşkeriyê ku hemu tevger, saziyên li van 5 welatan hene, ji tundrewiya olî bigire ta Pêşverûyen wan , hemû jî piştgiriya mafên gelê Kurd bo azadî û serxwebûnê re nakin. Ji blî hinek kesayetî û zana li vir û li wir, ku piştgirîya mafên kurdan yên azadî û serxwebûnê dikin.



Mohamad Jaman

Diyare ku ev dewletana bi hev re bi şev û roj dixebitin Li dijî azadiya kurdan û ji Azadîxewên kurdan re dibêjin «cudaxwazên kurdan «ku wek tawanek diyar dikin. Gelo ev daxwaza veqetandinê sîcekî Kurdan e ku li dijî dewleta dagirker û mêtinkar e. Diyarê ku Kurd nikare bi van metoda û siyaseta û rengên rêjîman û tund û tûjiyê qebûl bike. Di van salên dawî de şerê li gelê kurd dijwar tir bu ye, kurd tîne asîmile kirin , mafê wî çandî tê qedexekirin û kurd tîne dersînokirin.. bi her cure şerê netewa kurd tê kirin. Lê têkoşîna Kurdan a ji bo azadiyê mezin tir bûye, fedakariyên xwe dike, lê dibe ku aloziyên li dora doza kurd bi destxistina vî mafî dereng bixe. Sedem jî evin: Hevkariya her çar welatên desthelatdar di nav xwe de li dijî Kurdan Berjewendiyên welatên cîhanê yên bi bandor li gel wan welatan ku ta îro li dijî berjewendiyên Kurdan e Herweha parçebûna hêzên kurdan û ne Yek rêziya kurdan ew jî dozê diwartir û çareseriyê dereng dixê. Lê fedekariyên Kurdan ji bo azadiyê her diçe zêdetir dibê. Û tevgera rizgarî xwaza netewa kurd her diçe fereh tir dibe. Têvî zor û zehmetiyên û astengan rojên azadiyê bo netewa kurd nêziktir dibine.

Niyaz û berjewendî

Di van çend rojên dawî de, li ser mediya civakî, bi taybet ya rojhilata navîn, bi sedên giftugoyan, gengeşe rû didin, sebarete kêşa welatê Sûrî, û li hevhatina herdu dewletên Tirkîya û Sûriya, her şirûvekark, bi rengekî cuda nêrîn û tîbîniyên xwe dide xuyakirin, ez jî nêrîn û baweriyên xwe weha didim diyarkirin: Zemanekî dirêj, dora hezar salên derbas bûyî, welatên Kurdistan û Erebia, bibûn cihê pêkola hespên Faris û Tirkî, û gorepana şer û cengê di navbera wan herdu Imperatoriyan de, ta cenga cihanê ya yekem (1918-1939) hat, di encamê de, sînora nexşin nû hatin danîn, li ser destên Ewropiyan, Tirk û Faris vekîşiyên welatê xwe, lê çavên wan her û her li welatên Kurdistan û erebia bû, ku her yekî ji wan xwe di dîtin xudan û mafdar ku wan welatan dagir bike. Bi hatina çerxa bîstan re, û pêşketina şoreşa çaksaziyê, û pêdiviyên bi petrol û gazê, li rojhilata navîn, hemî welatên rojhilat û rojava, berên xwe dane rojhilata navîn, golên petrol û gazê, ku di jêrmîna Erebia û Kurdistan de peyda dibû, weha nakokî û tevlihevî rûdidan, her

layek di bin dirûşim û navekî de, di gel hin bihaneyan, ya dawî bi navê(Buhara erebî) de. Hemî gelên ku ji berê ve welatên wan di bin destên dagirkeran de bûn, bibûn xudan dewlet û nexş, ji bilî gelê kurd, ku ta vîrojê, ma bê nexş û dewlet, û ma di bin destên neyar û dijminan de, û welatê kurdan hate parçe û parvekirin, di encama peyman û girêbestan, di navbera Ewropiyan û dagirkerên kurdan de, û ev şer û pisgirêkên ku ta vîrojê rû didin, encamên wan girêbestane. Îro, hersê dewletên bi navê Iraq, Sûrî û Libnan, bi nav dewletin, lê ew jî hatin dagirkirin û her yek ji wan çend parçe ne, di bin desthilatiya milîsan de, ku ew milîs jî alavî ji dewletên xudan hêz re. Pendeke kurdan heye, di bîje: şerê çûkan, li ser garisê mema ye, çinku kurd û samanên welatê xwe, benderin, bê xweyî ne, dewleta Tirkî bîyî petrol û gaz e, dive diziyê bike, tevlihevî û nakokiyan peyda bike, da welatê xwe bi rêve lewra çavên Tirkî, li petrol, gaz û ava Kurdistan e.armancên xwe bi destên milîsên xwe pêk tine, weke girûpên misilmanan û h.d, û bi alîkariya hin



Adilê Evdile

dewletên kendavê. Îro, şerê bin masê, giftugo, di navbera bazirgan û dewletên wan de pêktên, li ser lûlên gaza îran, Qeter, Misir û Urus û hin dewletên kendava erebî de, wê di kîjan erd û welatan re derbas bibin, û bandor li ser gaza Urusan çiyê? Rola Israîl û Emerîkan û para wan çend e? Rola Tirkî û palpiştên wan yên hevpeymana Nato û hin dewletên kendava erebî ku xwe dibînin misilmanên sine rêol. Îran û hevalbendên wê, di Iraq, sûrî û libnan de, ku şerê rêolin. Tirk, dek û pîlanên xwe bi rêve dibin, bi alîkariya hevpeymana Nato, lewra hin ji xaka Kurdistan, li Iraq û sûrî, dagirkirin e, ew welatên Rojava ku wan dewleta Tirkî ava kiriye, û ji wan re palpiştin ta vîrojê, û piştî xwe didine gelê kurd. Weha îro û sibe jî, wê kurd bimînin alav û bê par.